

المدخل لدراسة كتب التفسير (مشجر)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفي اثره الى يوم الدين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

وحياكم الله في هذه المناسبة العظيمة وهذا اللقاء المبارك وهو الحقيقة من اللقاءات المتميزة التي يجتمع لها طلاب العلم حول فنون العلم المختلفة وهذه الليلة الشريفة نجتمع مع فن من فنون العلم - 00:00:20

وهو في الحقيقة من اعظم الفنون وذلك للتصاله بالقرآن الكريم وشرفه بشرف القرآن الكريم ومن اجل العلوم الملتصقة بالقرآن الكريم. وهو كما علم الكثير منا هو علم تفسير القرآن العظيم - 00:00:50

والله جل وعلا لما انزل كتابه امرنا في اكثربن موضع ان نتأمل وان نتدارب وان نتفكر في القرآن الكريم. ولم ينزل القرآن الكريم حتى يقرأ فقط وانما انزل للتلاوة - 00:01:19

ولتتدارب وللعمل بهذا القرآن الكريم ولا سبيل للتدارب لهذا القرآن الكريم والعمل بما امرنا الله سبحانه وتعالى به الا لا سبيل لذلك الا عن طريق تفسير القرآن العظيم. ولذلك منذ نشأة القرآن الكريم منذ نزول القرآن الكريم وظهوره هذا الدين - 00:01:41

هذه الدعوة المباركة والتفسير ملتصق بالقرآن الكريم وناشئ من نزول القرآن الكريم. فالتفسير كان في عهد في العهد الاول من القرآن الكريم منذ نزوله سبحانه من نزوله على هذه الارض لان الله سبحانه وتعالى قال - 00:02:09

في كتابه العزيز ثم ان علينا بيانه. ان علينا جمعه وقرأنه فإذا قرأناه فاتبعوا قرأنه. ثم ان علينا بيانه اشار الى ان هذا القرآن عندما نزل كان نزوله للتلاوته ولقراءته للتدارب والعمل وتوضيحه وبيانه - 00:02:31

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم من منهجه انه كان مع صاحبته رضي الله عنهم يبين القرآن الكريم. ويوضح روایاته ويبينها للناس. والمقصود بالتفسير عندما يعني عندما يريد او عندما نريد ان نصل الى معنى التفسير التفسير القرآني العظيم فالتفسير كما هو معلوم عند الكثير انه هو كشف وبيان - 00:02:56

الشيء لما يقال لك ما تفسير هذا الكلام؟ اي اوضحه لي وبينه واكشف لي ما بداخله. فالقرآن الكريم لا يمكن لاي انسان ان يفهمه من تلقاء نفسه. ان يقول انا اقرأ القرآن الكريم وافهم القرآن الكريم من من نفسي ابدا - 00:03:22

يمكن لان هناك من الآيات وهناك من المواقع التي لا يمكن لاي انسان من من الخلق ان يصل الى معانיהם هناك من العلوم ومن القرآن من علوم القرآن الكريم ومن تفاسير ومن الآيات ومن احكامه ما لا يستطيع البشر الوصول اليه - 00:03:42

وهو ما استثار الله بعلمه في كتابه. وهناك من الآيات التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم او بينها صاحبة رضي الله عنهم او فتح المجال للتدارب فيها. وليس لاي شخص من الناس ان يستطيع ان يقول انا اتدارب القرآن - 00:04:02

وتفكر فيه الا عندما تتم فيه شروط التدارب والتتأمل والتتفكر اذا تفسير القرآن يراد به كشف وبيان وتوضيح هذه الآيات من حيث دلائل الآيات ومن حيث احكام الآيات ومن حيث حكم هذه الآيات - 00:04:22

المقصود بالتفسير القرآن العظيم لما نقول التفسير هو كشف وبيان اذا تفسير القرآن العظيم هو كشف وبيان وتوضيح للقرآن الكريم وتوضيح لآياته وبيان لدلائل القرآن الكريم ولحكمه واحكامه وهذا مسألة مهمة ذكرها اهل العلم وايضا ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية

في مقدمة التفسير وفي فتاويه - 00:04:44

مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا او لم يفسره هذه مسألة وقع فيها الخلاف بين اهل العلم قديما وتحقيقها ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:05:13

انا بلا شك له الاهتمام الكبير في بيان اه القرآن الكريم وفي اياضه القرآن الكريم لصحابته رضي الله عنهم ولكن الحق في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:05:30

قد فسر القرآن الكريم فيما تحتاجه الامة في وقته وكان الصحابة رضي الله عنهم كلما اشكل عليهم شيء من القرآن الكريم توجه النبي صلى الله عليه وسلم فبين لهم فاذا قيل هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا اية حرف احرافا كلمة فنقول الحق في ذلك ان النبي صلى الله - 00:05:44

عليه وسلم فسر ما كان الناس يحتاجونه في وقته ما كان الناس يحتاجونه في وقته فقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يفسر القرآن كاملا كلمة وانما فسر ما تحتاج الامة في زمانه - 00:06:06

او ما يحتاجه اهل ذلك الزمان. طيب لماذا لم يفسروا القرآن كاملا لماذا لم يفسره من اوله لآخره؟ نقول لأن القرآن قرآن عربي ونزل على امة عربية لها او بلغت في الفصاحة - 00:06:22

والبلاغة الذروة وكانوا عربا خلصا يعرفون الآيات القرآنية ويعرفون كلام الله عز وجل لانه كلام عربي فصيبح فلذلك لم يكونوا محتاجين الى بيان القرآن كلمة كلمة وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر لهم ما كانوا يحتاجون ولذلك المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن العظيم لم يكن ذلك العدد - 00:06:38

حتى يعني اوصلهم بعضهم الى ستين موضع او الى خمسين موضع فقط. الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن الصحابة لم يكونوا لأنهم عربا عرافا لأن انهم عرب ويعرفون كلام الله الا ما اشكل عليهم. ومما اشكل اه من المواقع التي اشكلت على بعض الصحابة ان اية - 00:07:04

مثلا سورة الانعام في قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اشكلت على كثير من الصحابة حتى جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا الذي لم يظلم نفسه - 00:07:25

فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود لأنهم ظنوا ان المقصود بالظلم هنا هو ظلم النفس الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن والمهتدون. ظنوا ان الظلم في الآية هو ظلم النفس. تقصير في حق الله في جانب الله - 00:07:42

بين النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الظلم الذي تعنون وانما الظلم هو الشرك. الم تسمعوا قول العبد الصالح لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فيبين ان الظلم مقصود الآية هو الظلم ظلم خاص. وليس ظلما وليس ظلما عاما - 00:07:59

وغيرها من يعني الاحاديث الكثيرة التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم مما غمض واشكل على كثير من الصحابة رضي الله عنهم بعد فترة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم تصدر الصحابة رضي الله عنهم للقرآن الكريم ولتفسيره ولبيانه - 00:08:20

وكان لهم المنهج الواضح في تفسير القرآن الكريم. وقد بُرِزَ عدد من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم ولهم منهج في ذلك ولهم طريقة او طريقة ومنهج ولهم اساليب في تفسير القرآن الكريم. لأنهم تصدروا بعد النبي صلى الله عليه وسلم لlama لاما في ذلك الوقت - 00:08:39

وببدأوا يبيّنون الامة هذا القرآن العظيم. ويوضحون معانيه ويوضحون اياته. فبرز عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم كان في مقدمة هؤلاء ابن عباس رضي الله عنه حبر الامة البحر - 00:08:59

الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فبرز منه حتى سماه عمر رضي الله عنه ترجمان القرآن الحبر البحر او ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بُرِزَ في القرآن الكريم واهتم به وكان اه يعني اثر عنده - 00:09:16

كثير من التفسير فكان من ابرز الصحابة في تفسير القرآن الكريم هو ابن عباس ما السبب في ذلك؟ اولا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة المباركة ثانيا اهتمامه رضي الله عنه - 00:09:40

عن اهتمامه رضي الله عنه بالقرآن الكريم والجلوس له وتفسيره وايضا من من اسباب ذلك هو بدو اوين العرب واعشارها عن اياته

دواوين العرب واعشارها جعلته يهتم بالقرآن الكريم ويتصدر لهذا القرآن الكريم. وايضا من من الاسباب ان الله مد في عمر -

00:09:53

كثيرا فهو فهو يعني توفي سنة ثمان وستين من الهجرة فبخلاف غيره من الصحابة كابي بكر وعمر وغير الذين توفوا يعني في زمن او في وقت مبكر. فمد الله في عمره الى زمن طويل جعله ايضا يكثر - 00:10:16

تم بتفسير القرآن الكريم. اه ايضا من ابرز الصحابة رضي الله عنهم الذين اهتموا بالقرآن الكريم ابن مسعود رضي الله اه ابن مسعود رضي الله عنه اه هو اه من المهاجرين بل يعد سادس رجل دخل في الاسلام - 00:10:36

ومن من الصفات التي اثرت عن ابن مسعود انه تلقى سبعين سورة من في النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه بقراءة عبد الله بن مسعود - 00:10:57

والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا امر عبد الله بن مسعود ان يقرأ عليه القرآن فقرأ عليه سورة النساء وهذا كله يدل على شرف هذا الرجل العظيم وهو عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وقد توفي سنة اثنين وثلاثين - 00:11:15

انظر الى الزمن والفارق بين ابن مسعود وبين ابن عباس. ما يقرب من اكثر من ثلاثين سنة. فهذا الذي جعله ابن عباس في مقدمة الصحابة في التفسير ابن عباس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:33

توجه الى مكة وعاش فيها بدأ يدرس القرآن ويعلم ويوضح ويفسر القرآن الكريم في مكة حتى ظهر ما يسمى عند اهل العلم بمدرسة مكة مدرسة التفسير بمكة اما ابن مسعود فانه توجه الى الكوفة. بعثه عمر رضي الله عنه الى الكوفة مدرسا ومعلما. وآآ - 00:11:50

مهتم ومعلما للناس في ذلك فمكث في الكوفة يدرس الناس ويعلهم ويفسر القرآن الكريم ومكث تلك المدة فلذلك برع في التفسير وله تلاميذ وسميت مدرسة بمدرسة اهل الكوفة. ومن ايضا من - 00:12:16

اه من الصحابة من برع في التفسير علي رضي الله عنه. وهو ايضا عاش في الكوفة. لانه توجه الى تلك المكان بامر من عمر رضي الله عنه ثم مكث بذلك حتى تولى خلافة المسلمين وهو في الكوفة وانشأ مدرسته المعروفة ومدرسة التفسير بالكوفة - 00:12:36

ونشأ له او ظهر له تلاميذ كثيرون في ذلك الوقت وهو كما هو معلوم قد توفي سنة اربعين للهجرة من ابرز الصحابة ايضا غير هؤلاء الثلاثة ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:12:56

وابين كعب من من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة من الانصار وان كان يعني قد توفي مبكرا لانه توفي سنة اه احدى وعشرين او عشرين او ما يقارب ذلك الا انه اه كان ممن - 00:13:12

النبي صلى الله عليه وسلم وحتى ان يعني من من فضائل هذا الرجل ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى اليه فقال آآ آآ يعني امره ان يأمر ابي ابن كعب ان يقرأ عليه سورة - 00:13:29

لم يكن فقال ابي سعاني يعني اسماني الله عز وجل ؟ قال نعم سماك الله عز وجل قال اقرأ ليقرأ عليك ابي ابن كعب رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم دعا له لما قال له ليهندك العلم ابا المنذر آآ فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك هو لازم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:49

والازم مكانه بعد وفاته رضي الله عنه فمكث في المدينة ولم يخرج منها وبدأ يدرس حتى عرفت مدرسته مدرسة اهل المدينة وظهر له تلاميذ كثيرون تعلموا العلم ودرسوا القرآن وفسروه وظهر عدد كبير منهم في ذلك - 00:14:11

الوقت هؤلاء هم الصحابة الاجلاء او هم ابرز الصحابة مع ان لا يفوتنا ان نعرف ان كثير من الصحابة رضي الله عنهم من برع في التفسير ابي بكر وعمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة لكن هؤلاء الاربعة هم الذين اشتهروا من بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ملازمة القرآن وتدریسه - 00:14:31

وانشاء هذه الحلقات وهذه المدارس التي عرفت اه هنا مسألة مهمة وهي يعني هل اه يعني يعد تفسير الصحابة كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه لازم لا بد - 00:14:51

ولزاما علينا ان نأخذ بتفسير الصحابة او لا نأخذها او متى نأخذ تفاسير الصحابة او متى نردها؟ نقول نقول اه يعني اه اولا حتى اعود

الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نقول ان ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم من اجل التفاسير. ولا يعلى عليه. لانه تفسير بالوحى - 00:15:07

لكن اشترط اهل العلم ذلك صحة السند ليست كل ما جاءك او كل ما سمعت ان النبي فسر هذه الاية ان نأخذ به وانما لابد ان نتأكد من صحة هذا السند نتأكد - 00:15:27

من صحة هذا السند وان هذه الاحاديث صحيحة. لان كما سبأتينا التفاسير المأثورة او الاحاديث واقوال الصحابة دخل الصحيح والضعيف. فلذلك لا بد من التمييز. لا نقبل كل ما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية. الا حتى نتأكد - 00:15:41
من صحة ذلك السند. ومن صحة تلك الرواية. هذا في في جانب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في جانب تفسير الصحابة نحن نعرف ان الصحابة يعني اه يعني كانت كانت احاديثهم وكانت اقوالهم وروایاتهم وتفاسيرهم كانت تنقل بالروايات - 00:16:01

ينقل بالروايات لم يكن هناك شيء اسمه تدوين كتب وتاليف مؤلفات وانما كانوا يتناقلونها في صدورهم بالمشاهدة والرواية. ومضت مدة طويلة على هذه الطريقة. نقول في تفسير الصحابة الاصل فيه القبول. ويجب على الانسان ان يقبله. وان وان يأخذ - 00:16:24

باقوال الصحابة متى اذا صحت اسانيدهم اذا ثبتت هذه الاقوال وصحت اسانيدها وجب قبولها. ولذلك حذر اهل العلم واهتم اهل العلم كثيرا اه في في هذه الاحاديث حديث المأثورة يعني لا لا نقول اننا نأخذ بكل ما ورد وانما لابد ان نميز الصحيح من السقيم لا بد ان يميز ولذلك يعني كما سبأتينا آآ ان ابن - 00:16:44

يعني ورد عنه تفاسير كثيرة جدا جدا ولكن اذا نظرنا في هذه التفاسير نجد في اسانيدها آآ من من من ترد واكثرها ولذلك دخل الوظاعون ودخل الوظاعون كثرة ودخل الكذب عن طريق تفاسير الصحابة - 00:17:11
واشهر التفاسير التي دخلها الوضع والكذب هو تفسير ابن عباس. لماذا؟ اولا لان ابن عباس اشتهر بين الصحابة بالتفسيرودعوة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة التفسير فبدأوا ينسب اليه تفاسير كثيرة. هذا من وجه. الوجه الثاني لقربه من بيت النبوة. وهو اقرب الناس الى بيت النبوة - 00:17:33

هو وعلى رضي الله عنه لكنه كان هو الاكثر السبب الثالث لان من سلطته من تولى خلافة المسلمين في الدولة العباسية فبدأ الوظاعون يتقررون الى الخلفاء في ذلك الوقت باحاديث او باثار ينسبونها الى ابن عباس. فيأتون باحاديث في تفسير - 00:17:53
الايات تدل على فضائل مثلا ال البيت او تدل على فضائل خلافة الخلافة العباسية او تدل على فضائل كذا وكذا. وينسبون هذه التفاسير لابن عباس فلذلك اشتهرت تفاسير كثيرة - 00:18:15

ويعني يحذر كل الحذر من هذه الروايات التي تروى آآ يعني لا يجوز للانسان ان يقبل اي رواية وانما ان يسأل اهل العلم وان يمحض هذه الروايات وينظر فيها المقبول ومنها المردود ومنها المكذوب ومنها الموضوع فلا بد من النظر والتمييز ولذلك - 00:18:29
اهتم اهل العلم بتمييز اه حتى يعني الان ولله الحمد ظهر تفسير ابن عباس تفسيرا صحيحا وطبع فعلى من اراد ان يقرأ في تفسير ابن عباس ان يسأل اهل العلم وان يبحث عن التفسير الصحيح الذي نقل او اخذ من كتب الصحيح كالبخاري - 00:18:49
ومسلم وغيره وغيرها من من كتب الصاحح ولذلك هناك كتاب مشهور يمكن يجد بعضهم كثير في المكتبات العامة هو بعنوان تنوير المقباس من تفسير ابن عباس هذا جله كذب عن ابن عباس - 00:19:09

جله واكثره كله روايات مكذوبة على ابن عباس رضي الله عنه. ولذلك يحذر من هذا الكتاب اشد الحذر. تنوير المقباس في تفسير ابن عباس نعود الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم - 00:19:26

قلنا ان تفسير الصحابة تقبل تفاسيرهم وتعد من اجل التفاسير بعد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اه نعرف ان الصحابة تميزوا بمزاج كثيرة ونعرف طريقتهم في التفسير اولا من اه يعني طريقتهم ومنهجهم في التفسير انهم دائما يهتمون اذا جاءت اى سؤال عن اية او ارادوا ان يفسروا اية انهم اول ما - 00:19:40

يبحثون ان يفسروا القرآن بالقرآن لأن من أجل واعظهم وافضل التفاسير ان ان يفسر القرآن بالقرآن. فما ذكر في موضعها شرح او بين في موضع اخر فتلقي ادم من ربه كلمات ما الكلمات؟ ذكرت في سورة الاعراف ربنا - [00:20:04](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لتكون من الخاسرين. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. اين يتلى علينا؟ ها حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير فنجد القرآن يفسر بعضه ببعض نجد سورة مختصرة - [00:20:25](#)

نجد قصة من قصص القرآن نجدها في موضع مختصر ونجدها في موضع مبسوطة ومتوسع فيها. فهذا من تفسير القرآن القرآن تفسير القرآن بالقرآن هو من اجل التفاسير وافضلها على الاطلاق. الصحابة كان من طريقتهم اول ما يبدأون بتفسير القرآن عندما - [00:20:41](#)

اية ان يفسروا هذه الاية مواضع اخرى بمواضع او بتفسير القرآن بالقرآن فنجد هناك مثلا بعض المواضع نجدها مطلقة ومقيدة. بعضها عامة وبعضها خاصة. فتجد الصحابة رضي الله عنهم ينهجون هذا المنهج. كذلك آآ من من طرق - [00:21:01](#) صحاب منهج في درس القرآن انهم اذا لم يجدوا لهذه الاية تفسيرا في القرآن الكريم فانه مباشرة يتوجهون الى الاحاديث الواردة عن النبي فما سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير اية من القرآن فسروا القرآن بها ولا يتتجاوزون ذلك ابدا. لا يتتجاوز الصحابة رضي الله عنهم ان - [00:21:21](#)

تخطوا تفسيرا من تفسيرا لاي من القرآن الكريم قد فسرت في القرآن او فسرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يجدوا لذلك فانهم يجتهدون في ذلك ويستبطون ولهم الة الاجتهاد والاستنباط فهم اولا عاصر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:42](#)

واهادوا التنزيل وهم من فصحاء العرب وبلغائهم وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة نبيه وجالس النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اجل من يفسر القرآن الكريم ويعتني به فلذلك عندهم الات الاجتهاد وفهم لغة العرب - [00:22:02](#) فهم القرآن الكريم وموقع نزوله فهم عرفا واسباب نزوله فاذا سئل عن اية عرفا معانيه وعرفوا اسباب نزولهم ففسروها كذلك يعني آآ معرفة اسباب النزول عندهم ايضا قوة الفهم والاستنباط. آآ مع تفاوت في في ذلك فيما بينهم - [00:22:22](#) اه بعد فترة الصحابة رضي الله عنهم ومضي عصر الصحابة رضي الله عنهم بدأت مرحلة جديدة من مراحل التفسير وهي مرحلة التفسير التابعين والتابعون هم الذين تلقوا التفسير وتلقوا هذا العلم من الصحابة رضي الله عنهم فهم تلاميذ الصحابة. وكل - [00:22:41](#)

من مدارس الصحابة التي ذكرناها لهم تلاميذ اه لهم تلاميذ. فابن عباس في مكة له تلاميذ كثيرون. اه منهم منهم مثلا مجاهد رضي الله عنه ومنهم مثلا آآ قتادة ايضا تأخذ العلم ومنهم طاووس ومنهم يعني عدد كبير من تلقوا - [00:23:03](#) ايضا عكرمة مولى ابن عباس وسعيد ابن جبير وغيرهم من اخذوا العلم عن ابن عباس واخذ التفسير عن ابن عباس وكذلك في الكوفة وفي المدينة وغيرها من من التابعين في ذلك الوقت - [00:23:23](#) اه اذن اه يعني اه المرحلة الثالثة من مراحل التفسير هي مرحلة التابعين وانهم تلقوا اه هؤلاء اه التابعون رحمهم الله تلقوا تفاسيرهم واوضحوا هذه التفاسير عن طريق الصحابة رضي الله عنهم - [00:23:43](#)

اه ما منهج التابعين في ذلك؟ بلا شك ان منهجهم منهج الصحابة وكانوا يفسرون القرآن بالقرآن تلاميذ الصحابة هم التابعون من تلاميذ الصحابة وتعلموا على ايدي الصحابة واخذوا العلم عن الصحابة رضي الله عنهم. وهم كانوا ينهجون منهج الصحابة رضي الله عنهم او منهج ابرز من برع من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم - [00:24:01](#)

كانوا يفسرون القرآن بقرآن فاذا لم يجدوا يفسروا القرآن بالسنة فاذا لم يجدوا فسروا القرآن باقوال الصحابة فاذا لم يجدوا تفاسيرا لان اتسعت دائرة الاسلام واتسع الناس ودخل كثير من الاعاجم وغيرهم في في بلاد المسلمين وتوسعت - [00:24:26](#) بلاد المسلمين توزع او يعني آآ وجد عدد كبير من من آآ من التابعين من انتقلوا الى بلاد الاسلام في اماكن مختلفة وفي اماكن المسلمين. فلذلك نشروا العلم ونشروا اقوال الصحابة يعني - [00:24:45](#)

ظهر لهم هناك آآآآ قوة ظهر لهم هناك يعني اماكن وتفاصيل في هذه الموضع. لكن اه مثل ما ذكرنا انه كانوا يعتمدون على تفسير القرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او انهم يجتهدون لتوفير الاجتهاد عندهم - 00:25:05

وهم علماء وهم تتلقوا تفاصيرهم وتلقوا علمهم من الصحابة رضي الله عنهم شاهدوا الصحابة سمعوا عرفا اسباب النزول عندهم التتمكن بلغة العرب فلذلك كانوا يعني او كان يعني حري ان يجتهدوا في القرآن الكريم وان يوضحوا معانيه - 00:25:25

لو نعود كما ذكرنا في في سابق كلامنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن كاملا؟ هل الصحابة فسروا القرآن كاملا ام يفسرون؟ وهل التابعون؟ نقول يعني ان الصحابة رضي الله عنهم فسروا اغلب القرآن الكريم. وان لم يكن لم يفسروه كاملا. وما اثر او ما قيل ان ابن عباس فسر القرآن كاملا او غيره - 00:25:45

فانهم فسروا ما تحتاج له الامة. او مفسر ما يحتاج له في ذلك الوقت. ولم يفسره اية اية كذلك التابعون ايضا توسعوا في التفسير اكثر دائرة من الصحابة ولكنهم بدأوا يعني يتسعون ولكن - 00:26:05

يعني اه تسع دائرة التفسير عندهم. ونستطيع ان نقول ان يعني نستطيع ان نقول ان التابعين فسروا القرآن كاملا من اوله لآخره. كمجاهد رحمة الله وغيره من اشتهر اه من اه يعني من كبار التابعين من اشتهر بالتفسير انهم فسروا اه يعني مجاهد وسعيد - 00:26:24

بن جبير وعكرمة والحسن وغيرهم هؤلاء اثروا عنهم تفاصير كاملة للقرآن الكريم لكن تفاصير يعني تنقل بالرواية والمشابهة اه يعني عندنا ايضا مسألة وهي مسألة يعني عرفنا اه ان يعني تفسير النبي صلى الله عليه وسلم يجب قبوله اذا صحت الرواية - 00:26:46

عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب على المسلم ان يقبله. وليس له ان يفسر القرآن او يأخذ برأي اخر غير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا وجد في كتب التفاصير - 00:27:06

تفسير للنبي صلى الله عليه وسلم فيجب عليه اخذه اذا صحت سنته ونقول الحقيقة يعني ايها الاخوة نقول حقيقة آآآ هذه المقدمة نذكرها قبل الدخول في كتب التفاصير التي اولفت هذه مقدمة - 00:27:16

اذا لم يعرفها طالب العلم لم يعرف من بداية التفسير ونشأته والطرق التي سلكتها اهل العلم والتي سلكتها التفسير والمراحل التي مر بها التفسير اذا فقدتها طالب العلم ولم يعرفها ولم يتعرف عليها ثم دخل على كتب التفسير فانه سيحدث سيحدث عنده اشكالات كثيرة. ولذلك نبدأ نحن - 00:27:32

في بداية نشأة التفسير والمراحل التي مر به الى ان نصل المؤلفات التي اولفت في لان المؤلفات لم تظهر الا بعد مضي المئة الاولى تقريبا يعني القرن الاول والمائة الاولى والقرن الاول لم تظهر فيه مؤلفات في التفسير ولا في غيرها وانما كانت اكثرا العلم ينقل بالمشاة - 00:27:52

ويُنقل بالروايات والمشابهة ولم يكن هناك تدوين وتأليف لكتب اهل العلم الا ما ندر جدا. اه عرفنا اه يعني ان قبول لا يجب قبولك يجب قبول تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اقوال الصحابة هل يجب قبول ان نقول نعم. يجب اذا وجدت انت في - 00:28:16

كتب التفاصير تفسيرا لاحد الصحابة رضي الله عنهم. وعرفت سنته وعرفت انه من التفاصير الصحيحة يجب عليك ان تأخذ به ولا يجوز ان نحيد عنه ولا يجوز ان ننصرف عنه ونفسر او نأخذ باقوال اخرى مقابل. يعني مثلا لو جينا على موضع من موضع التفاصير - 00:28:38

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم او فسرها الصحابة. فلا يجوز ان نعدل عنها الى تفاصير اخرى. مثلا على سبيل المثال الصلاة الوسطى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. ما المراد بالصلوة؟ نجد اقوال كثيرة جدا. قيل ان صلاة العشاء وقيل صلاة المغرب وقيل صلاة العصر وقيل صلاة الظهر - 00:28:59

وقيل صلاة الفجر وقيل الصلوات كلها وقيل هي تتنقل وقيل اقوام كثيرة. لكن اذا نظرنا في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وجدنا

انه عنه انه فسر الصلاة الوسطى بصلوة العصر - 00:29:19

حبسونا عن صلاة المساء في في غزوة الخندق قال حبسونا عن عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر الصلاة فسر الصلاة الوسطى بصلوة العصر فلا يجوز ان يفسر لا بالمغرب ولا بالعشاء - 00:29:34

ولا بالظهر ولا بالفجر ما دام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفسير فليس لك ان تعدل عن هذا التفسير هذا على سبيل المثال او باقوال الصحابة رضي الله عنهم اذا ثبت اقوال - 00:29:51

عنهم فلا يجوز العدول عنها الى تفاسير اخرى. هذه قواعد اساسية يجب علينا ان نفهمها ويجب علينا ان نستوعبها حكم تفسير الصحابة يجب الاخذ به يجب الاخذ به ما لم يتعارض مع احد ما لم يتعارض مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او يكون سنه - 00:30:03

اهيا او غير مقبول فان صح سنه وجب الاخذ به. كذلك اقوال التابعين هل يجب علينا ان نأخذ بها؟ اذا اذا وجدنا اية لم نجد لها تفسيرا لا في القرآن ولا في - 00:30:23

سنة ولا في اقوال الصحابة ثم وجدنا فيها اقوال للتابعين كتفسير مثلا الحسن البصري او قتادة او تفسير سعيد ابن جبير او غيرهم هل يجب علينا ان نأخذ باقوال الصحابة التابعين او لا يجب من العلماء من قال يجب علينا ان نأخذ و منهم من قال ليس علينا واجب ان نأخذ باقوالهم - 00:30:36

والصحيح ان ان الصحيح في ذلك انا نعرف ان التابعين هم ان التابعين هم تلامذة الصحابة واكثر علمهم اخذوه من الصحابة لم يأخذوا من تلقاء انفسهم ولم يلزم عليهم وحي وان ولم يذهبوا الى غير الصحابة حتى يتلقوا هذا العلم. وانما هم لازموا الصحابة وأخذوا. فعلمهم الذي بين ايديهم هو علم الصحابة - 00:30:56

بلا شك فنقول بلا شك ان انه يعني لزاما ان يؤخذ باقوال التابعين لمتى؟ متى اذا اتفقت اقوالهم؟ اما اذا اختلفوا فلا يجب فاذا وجدنا اقوالا للتابعين او نجد تفسيرا للتابعين قد اتفق اكثرا اجلاء او اكثرا - 00:31:18

كبار التابعين عليه واتفقنا اقوالهم على تفسير هذه الاية وكلهم يفسرونها بهذا الرأي فيجب علينا ان نأخذ به اما اذا وجدنا ان التفاسير قد اختلفت فنجد مثلا هذا يفسر بکذا وهذا يفسر بکذا فلا يجب فلا يجب عليك. اما ان تأخذ به نعم - 00:31:40
تأخذ به لا مانع ان تأخذ به لكن لا يجب عليك بمعنى انك اذا تركته لا تأثم او اذا فسرته او اذا اخذته بتفسير غيرهم لا تأثم بخلاف ما تقدم كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير - 00:31:57

الصحابة رضي الله عنهم اه لكن كما ذكرنا لابد من النظر في الاسانيد. مرحلة النبوة مرحلة عصر النبي صلى الله عليه وسلم مرحلة عرش الصحابة ومرحلة عصر التابعين لابد من من التثبت في اسانيدها. اما ان نأخذ كل ما ورد عن الصحابة او التابعين - 00:32:12
وغيرهم فلا يمكن هذا. لابد من النظر فيها والتأمل فيها اه مثل ما ذكرت لكم في عصر التابعين يعني او في اخر عصر التابعين هو بداية المئة الثانية بدأت ما بدأ ما يسمى بمرحلة تدوين - 00:32:35

فبدأت بدأ اهل العلم يحفظون تفاسيرهم في كتب وفي مدونات هم كانوا يتناقلون بالمشافهة وبالاسانيد. فلما وصل الى هذا وذلك في عصر عمر ابن عبد العزيز رحمة الله فانه لما رأى ان توسيع البلاد الاسلامية ورأى دخول كثير من غير المسلمين في الاسلام ورأى - 00:32:51

بدأت يعني الله الحفظ عندهم تضعف وقل العلماء ومات كثير من من حفظة السنة ومن حفظة العلم ومن يحملون العلم فرأى فرأى رضي الله عنه ان يجمع آآ يعني يجمع الاثار الواردة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:18

عن الصحابة رضي الله عنهم في كل آآ فنون العلم ومن هذه الفنون فن التفسير امر بجمع السنة والسنة تشمل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتدخل في ذلك اقوال الصحابة اذا قلنا بالاثار الواردة يعني بسنة النبي صلى الله عليه وسلم واثار - 00:33:38
الصحابة فبدأت بدأ يدون علم التفسير ضمن كتب السنة. ولذلك لو لو نقرأ في كتب السنة صحيح البخاري نجد كتاب التفسير عند البخاري مسلم نجد كتاب التفسير السنن الاربع وغيره والمسانيد والمعاجم نجد هناك اثار كثيرة في - 00:33:57

تفسير القرآن الكريم سواء رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم او كانت موقوفة على الصحابة او كانت من اقوال التابعين نجدها في كتب الاحاديث. بعد يعني هذه هذه الفترة الاولى وهذه المرحلة الاولى التي جمع فيها ودونت فيها اقوال التفاسير في كتب السنة ثم بعد ذلك جاءت مرحلة اخرى - [00:34:17](#)

وهي تفسير القرآن استقلالا عن السنة. فبدأ العلماء اه يفسرون السنة او يفسرون القرآن الكريم او بدأوا يجمعون التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين في كتب مستقلة مثل تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني - [00:34:37](#)

وهو شيخ الامام احمد آ في مئتين وعشرة او ما يقارب ذلك. آ او نعم اه تقريرا وله كتاب اسمه تفسير القرآن العظيم او كتاب اسمه تفسير اه ابن ابي حاتم كذلك قام بتفسير القرآن او بجمع كل - [00:34:55](#)

كل التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين. وجمعها في تفسيره. وغيرهم من يعني اشتهر في ذلك الوقت من العلماء الذين يعني جمعوا التفاسير النبي صلى الله عليه وسلم وتفاسير الصحابة هذه يعني مرحلة جمعت فيها التفاسير المأثورة كلها - [00:35:14](#)

في كتب التفاسير كتفسير عبد الرزاق وتفسير ابن آ ابن ابي حاتم وعبد اب حميد وابن المنذر النيسابوري وغيرهم من يعني من تفاسير اه من اهتموا بجمع التفاسير المأثورة. ولم يدخلوا في ذلك شيء من اقوالهم - [00:35:34](#)

او من من كلامهم وانما كانوا يجمعون التفاسير اه المأثورة عن الصحابة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صاحبته وعن التابعين ثم انت قلت مرحلة اخرى وهي مرحلة التوسيع في التفسير - [00:35:51](#)

التوسيع في التفسير وهو ادخال ادخال يعني ايراد كلام ايراد الروايات وايراد الروايات عن النبي صلى الله عليه وعن الصحابة وعن التابعين ثم عرضها ومناقشتها وترجحها الكلام حولها يعني والتوسيع - [00:36:05](#)

التفسير وكان من اجل اه من اجل التفاسير التي ظهرت في ذلك الوقت هو تفسير اه ابن جرير الطبرى جامع البيان اه عن تأويل آية القرآن. وهذا سيأتي الكلام عنه بتوسيع. سيأتي الكلام عنه بتوسيع فهو جمع تفاسير جمع الآثار كلها الواردة عن النبي - [00:36:26](#)

صلى الله عليه وسلم وعن وعن الصحابة وعن عن النبي وعن الصحابية وعن التابعين ثم بدأ يناقش ويرجح آ يتكلم عن ذلك اذا هذه مراحل المراحل التي مر بها تفسير القرآن العظيم في في في مراحل تدوينه التي آ آ مرت آ - [00:36:46](#)

يعني مر بها التفسير في ذلك الوقت يعني الى تقريرها القرن الثالث هذه المراحل مرت بها التفسير في هذه الفترة بعد ذلك نستطيع ان نقول ان في في الى هذه المرحلة ان نستطيع ان نقول ان التفسير انقسم الى قسمين. انقسم الى قسمين عظيمين او قسمين - [00:37:09](#)

ما هما هو تفسير يسمى التفسير المأثور وكل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين. هذا يسمى التفسير المأثور كما ذكرنا سابقا كتفسير عبد الرزاق وعبد اب حميد تفسير ابن المنذر آ آ تفسير آ - [00:37:33](#)

ابن ابي حاتم وغيرهم الذين اهتموا بالتفاسير المأثورة ومن ومن هؤلاء ايضا ابن جرير الطبرى وغيره. وهؤلاء تسمى تفاسيرهم التفسير بالمأثور. ما يقابلها يسمى التفسير بالرأي وهو الذي يعني يهتم العلماء او يستطيع ان نقول انه يعتمد على الاجتهاد والاستنباط وفهم الآيات. فتجد المفسر - [00:37:51](#)

عنه الله الاستنباط والاجتهاد والفهم وبعد النظر في تفاسير الصحابة وغيرهم فيجتهد في بيان هذه التفاسير وايضا له ذلك نستطيع ان نقول ان التفسير انقسم الى قسمين تفسير في الآخر - [00:38:16](#)

او تفسير بالمأثور وتفسير بالاجتهاد هذان يعني نستطيع ان نقول هما يعني طريقان من طرق التفسير لا بد شخص ان يفهمه طيب السؤال هنا هل نقبل هذه التفاسير او ما الذي نقبله ؟ التفاسير بالمأثور او التفاسير بالرأي - [00:38:32](#)

لو طرحنا السؤال على الاخوة ما الذي نقبله نعم التفسير المأثور وغيره نعم نجمع بين اثنين ها ترى السؤال يحتاج الى دقة نعم الآخر ها

نعم هو يحتاج بعد ايضا الاجابة يعني متقاربة لكنها تحتاج الى دقة وهي ان مثل ما ذكرنا سابقا التفسير بالتأثير لا نقبله ابدا الا اذا صح الا اذا صح ولذلك سياتينا الان ان هناك تفاسير كثيرة وضفت على النبي صلى الله عليه وسلم وضفت على الصحابة - 00:39:34
واذا قيل لك هل قبل تفسير بالاثار؟ نقول لا قبله الا اذا صح طيب هل قبل التفسير بالاثر هذا بالرأي اه بالاثر نعم طيب هل قبل التفاسير بالرأي او لا قبلها؟ نقول التفاسير بالرأي - 00:39:55

اذا تمت الشروط اذا تمت الشروط في في المفسر بالرأي قبل تفسيره. وهو ما يسمى بالتفسير المحمود. التفسير المحمود. فهذا يقبل. اما فلابد ان نميز اه متى يقبل تفسير بالاثر؟ اذا اذا يعني اه صح سنه ورأينا انه من من احد - 00:40:09
الصحيحة او الاثار الصحيحة نعم قبله. اذا وجدناه ليس له احاديث او ليس له اثار صحيحه او ليس له اسانيد صحيحه فلا يجوز قبول بل يجب رده بل يجب رده. ولذلك اهتم اهل العلم بتمييز هذه الاثار والنظر فيها - 00:40:31

بل يتعقب كثير من اهل العلم الاثار الواردة ويبينون ضعفها ويبينون صحتها اذا هذا ما يسمى بالتفسير اه بالاثر ونعرف ان تفسير الاثر كما تقدم معناه هو اجل او اجلها تفسير القرآن والقرآن ثم تفسير بالسنة ثم باقول الصحابة - 00:40:49
ثم باقول آآ التابعين فهذه هي هذا ما يسمى بالتفسير آآ بالاثر سياتينا الان آآ ان التفسير بالاثر يعني لا يقبل الا اذا تمت الشروط في تمت الشروط في التفسير بالرأي نعرف ان التفسير بالرأي ايضا على نوعين تفسير بالرأي - 00:41:07

المحمود الصحيح الذي على المنهج الصحيح والذي يكون صاحبه قد يعني تمت تمت فيه شروط الاجتهاد وانه آآ وانه يعني حقيق او جديه ان يجتهد ببيان القرآن العظيم او ببيان وتوضيح القرآن الكريم فهذا يسمى بالتفسير المقبول التفسير - 00:41:27
المحمود هذا مقبول. اما وهو الذي يعتمد على يعني يكون يعني صاحبه متجردا على اتباع الهوى وكذلك يكون يعني خيرا باساليب العرب بلغة العرب. ويكون معتمدا على فهم القرآن ومعتمدا على فهم السنة. يعني ليس للانسان ان يقوم ويفسر - 00:41:51
القرآن من اتقاء نفسه وهنا يعني وقفة تأمل وهي اننا نسمع كثير من يعني بعض حلقات القرآن او بعض الجلسات انهم يأتون على اية من القرآن الكريم وثم يقولون يلا انت عطنا رأيك فيها تأمل تدبر. الله عز وجل يأمرنا بالتدبر - 00:42:09

ولازم نتدبرها جميعا نجلس نتدبرها ونتفك وكل واحد يعطينا ما عنده ما فهمنا من القرآن نقول ليس لهم ذلك الا اذا كان عنده الله اجتهاد وتدبر. اما اي شخص من الناس من اطراف الناس يأتي وثم يتكلم في القرآن فنعرف ان آآ هناك ايات واحاديث - 00:42:27
وردت عن هناك ايات جاءت في القرآن الكريم واحاديث يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من القول بالقرآن وفي غيره. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:42:46

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر فؤاد كله ذلك كان عنه مسؤولا. بالانسان ومن قال في القرآن برأيه فليتبوا مقدمه من النار. فهناك اثار واحاديث وآآ ايات تدل على التحذير من ان يقول برأيه. فليس له ان يجتهد ويتأمل ويتدبّر بانتقاء نفسه الا اذا كان عنده علم في الله - 00:42:57

او سبق انقرأ فاذا مثلا واحسن طريقة في تأمل التدبر نعم نقول ما في مانع نجلس تتأمل نجلس تدبر القرآن الكريم او نحث على التتأمل لكن لا بد ان يكون كون هؤلاء الاشخاص انهم يعني حددوا اية مثلا من القرآن الكريم - 00:43:17
ثم بعد ما عندهم حددها قالوا نرجع الى كلام اهل العلم وننظر فيه ثم نتأمل حتى يكون عندك استعداد هنا عندك استعداد نفسي واستعداد علمي الى ان تدبّر و تستنبط. اما تأتي يعني غير - 00:43:35

آآ غير مؤهل للتدبر ثم نقول يلا افتحوا المجال للتدبر وتجد بعضهم يرسل رسائل وكذا بآيات هو يعني اصلا يتتأملها تلقاء نفسه ويمكن يكون على تأمله على خطأ او تأييدهم احيانا رسائل آآ فيها تدبر الآيات وهو اصلا ما يعرف عنها ان هل هي صحيحة او خير تم يرسلها؟ لابد لانك قد تدخل في الاثم مع - 00:43:51

مع من يرسلها وانت لا تعرف معناها. فينبغي للانسان عند التتأمل والتدبر فيما يسمى بالتفسير بالرأي المحمود. ان يكون من الرأي المحمود وان يكون من اهل التفسير واهل الرأي وان يكون من اهل العلم. اما ان يأتي كل شخص ويقول تتأمل ويفسر في

خطير ينبغي للانسان ان يحذر اذن يعني حتى التفسير بالرأي التفسير بالرأي المحمود يعني من العلماء من منعه في يعني في قرون سابقة من العلماء من قال نكتفي بتفسير القرآن والقرآن وبالسنة باقوال التابعين لهم كفونا. فينبغي ان نقف عند عدتها - 00:44:36 من حدود وتجاوزها فمن العلماء من منع مطلقا التفسير بالرأي ومنهم من اجازه اذا تمت الشروط وهذا هو الصحيح. لماذا؟ لأن الله هناك ايات كثيرة تدل على التدبر يعني هناك ايات التذكر فهل من مذكر؟ عندنا ايات تحت على التدبر والتأمل - 00:45:00

والتفكير بالقرآن الكريم فهذا كلها تدل على جواز الانسان ولذلك في اية النحل وانزلنا اليك الذكر وانزلنا اليك الذكر تبين ناس ما نزلوا اليهم ولعلهم يتفكرون. شف الاية لو تأملناها وانزلنا اليك الذكر لتبيّن. عن النبي صلى الله عليه وسلم وخطاب النبي صلى الله عليه وسلم. وانزلنا - 00:45:24

قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ثم قال بعدها ولعلهم يتفكرون. فهذا دليل على جواز تفسير بالرأي دليل على الجواز وهو افضل مثل ما نصت عليه الاية ان نجمع بين الامرين. نجمع بين التفسير بالاثر والتفسير بالرأي. فنبحث عن التفاسير بالاثار الصحيحة - 00:45:44

فاما وجدناها اكتفيت بها اذا لم يجد فالمجال لك ان تتأمل وتنظر في القرآن الكريم وفي اياته فهذا يعني مما امر الانسان بالتدبر والتفكير فيه. اه متى اذا تمت فيه اه يعني شروط شروط يعني اذا تمت فيه اه شروط - 00:46:06 تفسير وادابه يعني وضوابطه آآ تفسير آآ بالاثر مثل ما ذكرنا لكم متى يقبل اذا صح سند طيب آآ لماذا آآ يعني آآ يعني لماذا نقول اذا صح سند؟ نقول لأن هناك - 00:46:26

روايات كثيرة وصلت الى الوضع والى الكذب في التباسير سواء كذب على النبي صلى الله عليه وسلم او على او على التابعين كما ذكرنا وبيننا اسباب ذلك فأسباب ضعف الرواية اسباب ضعف الرواية اولا هو ظهور الوضع - 00:46:43 وذكرنا ان من اسباب اه اسباب الوضع في التفاسير هو نشأة الفرق تفرق الامة ونشأة ظهور الفرق كفرق الخارج مثلا والصوفية والرافضة وغيرهم. هؤلاء تسببوا في وقوع من الاحاديث والاثار في تفسير القرآن الكريم على الصحابة رضي الله عنهم. كذلك يعني آآ قد يكون هناك الانتقام السياسي قد يكون سبب في ذلك - 00:47:00

يعني مثلا اه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم او كذب على الصحابة في تفسير اية اه تكون يكون مثلا تنسب الى الى دولة او الى حاكم او الى - 00:47:27

كذا مما يسمى بالانتقام السياسي كذلك وايضا من من يعني من اسباب الوضع هو دخول كثير من غير المسلمين في دخولهم اه يعني لغرض هو الكذب. كما فعل المستشرقون وغيرهم من دخلوا في الاسلام اه - 00:47:37 اه وغيرهم ايضا من اليهود والذين ادعوا الاسلام والمنافقين الذين ادعوا يعني الاسلام وهم قصدهم بذلك هو تشویه الاسلام الكذب على آآ يعني او ايراد بعض الاحاديث والاثار المكتوبة على الصحابة او على التابعين او على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ من اقوى الاسباب من اقوى الاسباب ان - 00:47:57

حذفت الاسانيد. حذف الاسانيد هو من اشد الاسباب التي يعني دفعت. لو كانت اسانيد موجودة لعرفنا الصحيحه من السقيم. لكن لم يقال اه لما نقرأ في كتب التفاسير مثلا اه تفسير ابن عباس طيب من من اي رواية؟ ابن عباس له له تلاميذ كثيرون يرون عنه - 00:48:17

من هم حتى نقبل ونرد اذا جردت الاسانيد واصبح هكذا مجرد قول ابن عباس قول ابن مسعود قول ابي قول علي وقول كذا من غير غير اسانيد فهذا يجعل الامة يعني تختلط عليه يختلط عليه الصحيح من الضعيف. هذا من اشد طرق او من اشد الاسباب التي آآ يعني آآ - 00:48:37

دخل على دخل منها الوضع وكذلك والكذب على على النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني بعدها بعد بيان هذا هذه الامور وهذه

الاساسيات وهذه القواعد فيمكن لنا ان الان ان يعني ندخل على - 00:48:57

آآ التفاسير آآ او نأخذها نأخذ يعني اكثر او او نستطيع ان نمر على بعض او اشهر كتب والحقيقة ايها الاخوة يعني من الصعب جدا ان ان نمر على جل التفاسير فالتفاسير بالمنات لا يستطيع ان ان - 00:49:16

ان يعني ان نعرضها في مثل هذه هذا الوقت اليسيير. فهي تحتاج الى وقت طويل جدا آآ يعني لعرضها. ولذلك يعني سنمر على اشهر التفاسير التي يحتاجها طالب العلم والتي هي منتشرة وموجودة في المكتبات. فطالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب من كتب التفاسير لا بد آآ ان يكون عنده المام - 00:49:36

في هذه هذه الكتب ويكون عند آآ نأخذ اشهر هذه التفاسير الموجودة في المكتبات وهو تفسير جامع البيان لابن الطبرى ومحمد بن جرير الطبرى من المتقدمين في في يعني في وفاته فهو توفي سنة - 00:50:01

ثلاث مئة وعشرة عاش يعني في القرن الثالث فهو يعني قريب من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومن عهد الصحابة والتابعين. ولذلك جاء تفسيره من اجل التفاسير وافضلها ومن مزايا هذا التفسير انه يتلزم الرواية بالاسانيد لا يحذف الاسانيد وهذا الذي يعني وان وان وجد فيه اسانيد - 00:50:21

ضعيفة قد يكون هو رأى انها صحيحة او رأى انها مقبولة او رأى انها يعني ما يستشهد بها لكنها في في جلها احاديث مقبولة وله او اثار مقبولة. فهو يتلزم الرواية يتلزم برواية بالاسانيد. هذه من من يعني اميز هذه التفاسير ومن افضل - 00:50:43

انه يروي الاثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين يرويها بسانيدها. فيقول حدثنا فلان حدثنا كذا الى ان يسوق السند كاملا اه الى اخر السند - 00:51:03

آآ من افضل يعني من آآ من افضل المزايا لهذا التفسير. هو ان صاحبه محمد بن جرير الطبرى على عقيدة السلف صافي العقيدة سلفي العقيدة وهذى ايضا اهم ميزة ان تقرأ وانت مطمئن للشخص - 00:51:19

لا يؤول ولا يحرف ولا لا يعطى آآ هذه الايات التي تتعلق بالعقيدة تقرأ وانت مطمئن ولذلك هو يعد من تفاسير السلف ويعد من التفاسير التي اصحابها على عقيدة سلية. كذلك - 00:51:37

يعني من المزايا اللي تميز بها وان كان يعني التفسير يعد من آآ التفاسير الكبيرة يعني هو يقع في ثلاثة جزءا على حسب يعني على الطبعات والطبعة المشهورة المعروفة انه يعني كما سياتينا انه يعني اه من التفاسير الكبار - 00:51:57

اه هنا ايضا كذلك يعني اه عن اياته بتوجيهه الاقوال هو عندما يرد اقوال الصحابة يقول مثلا آآ يسوق لك سند عن ابن عباس وهو سند اخر عن ابن مسعود وسند اخر عن كذا وعن كذا عن كذا ثم اذا ورد لك - 00:52:16

الاقوال فيها فانه يختار ويرجح ويبين ويوجه هذه الاقوال. فميشه هو عن اياته بتوجيهه الاقوال. كذلك العناية بايراد القراءات لان بعض القراءات تكون تفسير للقرآن العظيم. فهو يهتم بعرض القراءات التي تفسر القراءات التي لها اهتمام بتفسير القرآن العظيم - 00:52:32

او بترجح الاقوال فانه يهتم بذلك آآ دقة استنباط له يعني آآ يعني عناية بالوقوف على كثير من الايات واستنباط الاحكام منها بدقة من المزايا التي تميز بها هذا التفسير ولذلك اثنى عليه كثير اه من اهل العلم يقول هو ابن خزيمة يقول ابن خزيمة عن تفسير - 00:52:52

اه عن تفسير اه ابن جرير الطبرى يقول ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير الطبرى ويقول السيوطي عنه ايضا عن ابن جرير يقول هو رأس المفسرين على الاطلاق - 00:53:16

اه تفسيره يعني الى فترة الى فترة قريبة كان مفقودا يعني اه هو كان موجودا ونقل ونقل منه كثير من اهل العلم لكنه جاء في فترة فقد ولم ولم يصل اليه احد - 00:53:30

الى فترة قريبة يعني قبل حوالي يمكن مئة سنة وصل اليها وصلوا اليه ووجوده. ولذلك اخرج وطبع اول طبعة له سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وعشرين. يعني اكثر من مئة سنة طبع هذا كتاب عندما ظهرت المطبع. لكنه قبل ذلك كان مفقودا - 00:53:52

ولم يعرف آآ الكتاب آآ يعني الا بعد ذلك. الكتاب تفسير آآ قام الشيخ احمد شاكر واخوه محمود بتحقيق الكتاب لكنهم آآ يعني لم يحققوا كتاب كاملا وانما اه وصلوا الى اه تقريبا سورة ابراهيم اه يعني اقل من نصف القرآن حقيقه علميا اه -

00:54:12

جديرا لكتهم لم يتموا هذا التفسير. آآ يعني وطبع الان بعدة طبعا كثيرة. آآ مشهورة ولكن هذا تحقيق الشيخ احمد شاكر هو افضلها. ولكن الكتاب بشكل عام سواء حقق بتحقيق الشيخ احمد او غيره. فالكتاب جدير بالقراءة وجدير بالعناية - 00:54:39

بالاهتمام. ولذلك اثنى عليه كثير من اهل العلم اه كما قال ابو حامد الاسرائيلي قال لو سافر رجل الى الصين يعني في زمانهم الصين ابعد شيء اه والصين تطلق على الشرق سواء اه قلنا الصين نفسها الصين او ما بعد الصين كالبابان مثلا ونحوها. وكانوا يسمون هذه المنطقة كلها - 00:54:59

الصين فيقول لو سافر احد يعني وهي بعيدة في زمانهم على الابل فيقول لو سافر احد الى الصين حتى يحصل على كتاب محمد بن جرير الطبرى لم يكن ذلك كثيرا - 00:55:19

وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول واما التفاسير التي في ايدي الناس فاصحها تفسير محمد ابن جرير الطبرى فانه يذكر مقالة السلف بالاسانيد الثابتة وليس فيه بدعة ولا ينقل عن المتهمين آآ من من المتهمين من المفسرين - 00:55:32

فهذا التفسير انا يعد من افضل التفاسير بالمأثور وهو يعني له عناية بالتفاسير المأثور وكذلك يهتم ترجيح الاقوال ويعرض الهواء ويوضح حتى اذا قرأ الانسان فيه يقرأ وهو مطمئن ويقرأ وهو يعرف الراجح لانه يعرض الاقوال ثم يرجح يقول والذين اختارهم والذي - 00:55:49

والذي نراه هو قول كذا وكذا ثم يناقش الاقوال الاخرى فله مزايا عظيمة. اه تفاسير مأثور كثيرة لكن هذا اه افضل له اجر لضيق الوقت ولا عندنا تفسير عبد الرزاق وتفسير ابن ابي حاتم وغيرهم من التي التفاسير التي طبعت الان وهي موجودة - 00:56:09

اه من التفاسير التي تعد من التفاسير بالاثر كذلك. اه وقد جاء بعده بمراحل هو تفسير اه يسمى معالم التنزيل يسمى معالم التنزيل اه للحسين ابن ابن مسعود البغوي المتوفى سنة خمس مئة وعشرة تقريبا - 00:56:28

آآ هو فقيه ومفسر ومحدث آآ يعني معروف بعلمه وتقواه وورعه كما ذكر اهل العلم وواسع المعرفة والعلوم. والفقهاء كثيرة منها شرح السنة وغيرها. كتب هذا التفسير وهذا التفسير - 00:56:49

اثنى عليه شيخ الاسلام ابن تيمية حتى قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال والبغوي تفسيره مختصر من الثعلب لكنه صان تفسيره عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة الثعلب قبله لكن لم نعرّف له لاسباب. اول شيء كتاب تفسير الثعلب يسمى الكشف والبيان عن تفسير القرآن - 00:57:09

اه الثعلبي قبله بزمن ولذلك اه عرف عن الثعلب انه يجمع كل ما ورد سواء صحيحا او ظعيفا او موضوعا ويوردها بأسانيدها ويجعل يعني في في زمانه اه كان يعني الفهم في وقته اه كان هناك كثير يعني العلماء يعني على منزلة كبيرة فهو يورد بالاحاديث ثم - 00:57:29

يسند اليهم الاحاديث ويقول انتم يعني عنايتكم بالاحاديث والحكم عليهم. فهو يجمع كل كما قال شيخ الاسلام ابن سماه شيخ الاسلام ابن تيمية سماه والذي يحطب بالليل يجمع كل شيء. كل ما وجد في الارض وضعه معه. لانه لا يرى ولا يبصر. فسمى هذا صاحب - 00:57:51

كتاب التفسير الثعلبي سماه حاطب لانه يجمع كل شيء ولذلك لم نعرّف له لانه فيه اقوال مبتدعة وفيه اقوال ظعيفة وفيه اقوال موضوعة وفيه اقوال صحيحة رحمة الله كان صاحب ديانة وصاحب علم وصاحب معرفة لكنه جمع كل لانه قال انا يعني كان في منهجها انه يجمع كل ما ورد عن الصحابة - 00:58:12

والتابعين مما صح او لم يصح ويقول انا احيل القارئ الى النظر في اسانيدها لكن لما جاء البغوي بعده اختار منه ما صح وحرص البغوي على ان يختصر تفسير الثعلب ويورده فيه ما صح. وتفسير البغوي مطبوع في اربعة مجلدات - 00:58:34

ومحقق. ومع هذا يعني مع اهتمام يعني البغوي امام محدث. وله عناية بالاحاديث الصحيحة ومع ذلك هو حرص كل الحرص واشترط على نفسه الا يرد الا احاديث والاثار التي يأخذها من تفسير الثعلب بان تكون صحيحة ومع ذلك - 00:58:53

وجد في تفسيره بعض الاحاديث والاثار والاقوال يعني الصعيفه لكنه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى عليه يقول اه يعني صانه من الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة ولكن مع ذلك وجد فيه لكنه اسلم بكثير من الثعلبيين - 00:59:13

فيعني التفسير البغوي له مزايا. اولا ليس بالطويل الممل وليس بالقصير المخل. وهو كتاب متوسط في اربعة مجلدات طالب العلم يستطيع ان يقرأ فيه آآ ويتأمله وهو له عناية كبيرة بتفسير بتفسير بالاثر. ولذلك يعد من التباشير المؤثر - 00:59:32 لانه يهتم بتفسير باقوال الصحابة والتابعين. وقد يستطيع انه يجتهد فيها لكن الغالب عليه هو التفسير اه بالاثر اه من التفاسير التي نستطيع ان نمر عليها الان يعني على عجلة - 00:59:52

الان مضت تقريريا ساعة. آآ من التباشير تفسير ابن عطية. تفسير آآ ابن عطية الاندلسي. وكتابه اسمه حرر الوجيز في في تفسير الكتاب العزيز وابن عطية معروف من علماء الاندلس توفي سنة خمس منة وواحد واربعين خمس منة وواحد واربعين فهو من - 01:00:10

من يعني تفاسير المغاربة عندنا تباشير مشارقة وتفاسير مغاربة تباشير المشارقة اه مثل ما ذكرنا ابن جرير الطبّري اه البغوي مشرقي لانه في بغداد اما هذا فهو رأى بهذا الرجل وهو ابن عطية الاندلسي من التفاسير المغاربة ولذلك لابد ان نلاحظ هناك فروق وتميز وتنبيه بين هذه - 01:00:35

لان المغرب والاندلس وبلاد بعيدة عن بلاد المشرق فتجد هؤلاء لهم تميز في القرآن الكريم وهم في تفسير القرآن الكريم. ومع ذلك كان يستفيد بعضهم من بعض ويأخذ بعضهم من بعض - 01:00:59

ابن عطية رحمه الله يعني كتب تفسير هذا وطبع اه وهو مطبوع الان في اربعة مجلدات. وهو تفسير متوسط. اه يعد من التفاسير بالمؤثر ولكن اذا تميزت اذا اذا تأملناه نجد ان ليس ليس تفسيرا بالمؤثر تفسيرا بحثا او صرفا وانما يغلب عليه هو يورد يهتم - 01:01:15

ويعني بتفسير القرآن والسنة ولكن يجتهد اجتهادات كثيرة ويورد اقوال العرب والاشعار فله مزايا يهتم بالمسائل قوية كثيرة ويستشهد لها باشعار العرب اه يقول هنا يقول ابن الجزيء يعني على على كتاب ابن عطية يقول واما ابن عطية فكتابه في التفسير احسن التأليف واعدها فانه اضطر - 01:01:42

على تأليف من كان قبله فهذبها ولخصها. وهو مع ذلك حسن العبارة مسدد النظر محافظا على السنة وعبارة محافظة على السنة المقصود انه يهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباقوال الصحابة لكنه في عقيدته اشعري - 01:02:07

ابن عطية يحذر الانسان عندما يقرأ في تفسير العطية يعني تفسير البغوي على مذهب السنة على مذهب اهل السنة والجماعة. تفسير ابن جرير الطبّري يعد من كتب تفسيري على مذهب السنة والجماعة. لكن التفسير الثالث هذا الذي بين ايدينا هو تفسير ابن عطية. كما قال الشيخ كما سأتينا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وتفسير ابن عطية - 01:02:26

وامثاله يقول اتبع للسنة وجماعه اسلم من البدعة من تفسير من غيره من التفاسير ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير المأثورة عنهم على وجه لكان فاحسن واجمل فان كثيرا ما ينقل من تفسير محمد بن جرير الطبّري - 01:02:46

وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرها. ثم انه يدع ما نقله ويحكي آآ كلام اهل اهل العلم او كلام اهل الكلام. فهو يفسر واذا مر على ايات الصفات وآيات العقيدة فانه يحرفها ويسلك فيها مسلك الاشاعرة فهو على مدى الاشاعرة نعم - 01:03:01

عندك شيء اي نعم في يختلف لا في اربع مجلدات في ستة مجلدات يختلفون طبعا طبعا في طبعا على اربعة مجلدات في طبعة في ستة مجلدات او خمسة يختلف يعني - 01:03:21

لكنه يعني طبع على اكثرا من طبعه. كما سأتينا يعني حتى يعني مثلا ممكنا ان نقول مثلا آآ البغي قد يكون اكثرا او قد يكون اقل

تختلف تكون مضغوطة تكون يعني السعدي تفسير السعدي كما سيأتينا في سبعة مجلدات وفي مجلد واحد - 01:03:36

وهو يختلف من طبعه الى طبعه فلا يستطيع الجزم لكن نقول الاشهر او الذي مثلا يعني الطبعة المتداولة المشهورة قد تكون في كما سيأتينا في كثير من كتب آآ التفاسير - 01:03:53

اذن هذا تفسير ابن ابن عطية يعني وما ذكر حوله اه يعني اشهر او ما يتميز ما يتميز به تفسير ابن عطية انه يذكر الاية في تفسيره ثم يفسرها بعبارة يعني - 01:04:08

سهلة ويرد بالتفسير بالمؤلف سواء عن عن في الاحاديث في الاحاديث او اقوال الصحابة او آآ يعني اقوال التابعين ثم اه هذه

الاحاديث واستشهاد ويكثر من استشهاد بالشعر العربي ويحتمكم الى اللغة العربية كثير. وهو عندما ينالش في مسائل - 01:04:25

نالش في تفسير بعض الايات فانه يحتمكم الى اللغة العربية وعنه يعني القدرة على استشهاد بالاحاديث وعنه القدرة على الترجيح ومناقشة والمناقشة حول ما يختاره من من الاقوال ويتعارض للمسائل النحوية فهو له يعني باع طويل في في المسائل النحوية يعني

وقد - 01:04:45

وراسخة في النحو ولذلك يورد ويرجح ويختار ويبين بعض الايات التي يكون فيها اشكالات من الناحية النحوية فهو يعني يهتم بالصناعة النحوية ويرد كثير من القراءات هذا ما تميز به آآ المحرر الوجيز لابن عطية الاندلسي المغربي. آآ من اشهر تباشير ايضا -

01:05:05

اه من اشهر التفاسير بالمؤلف اه على الاطلاق يعني من اشهرها ايضا تفسير اه القرآن العظيم لابن كثير واسماعيل اه ابن عمر ابن كثير معروف انه من علماء الشام وبعد من التفاسير المشارقة - 01:05:28

وهو من علماء الشام اه توفي سنة اه سبع مئة واربعة وسبعين. اه يعني اه شافعي المذهب سلفي العقيدة لانه تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وله مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في الفقه وفي التاريخ له الكتاب البدائي والنهاية - 01:05:47

آآ له في السنة ايضا آآ جامع المسانيد العشرة وغيرها آآ وكتاب هذا يعد من اشهر التفاسير اه يعني ومن اشهر التفاسير بالمؤلف اه وبعد هو ايضا حتى عده بعض اهل العلم المرتبة الثانية مع بعد ابن جرير الطبرى - 01:06:11

المرتبة الثانية بعد ابن جرير الطبرى يأتينا تفسير تفسير القرآن العظيم لابن كثير. اه وجد قبولا اه ذاتها في العالم الاسلامي في زمن ابن كثير وبعد ابن كثير الى العصر الحاضر. يعني وجد قبول في في وشهرة عالية يعني ما في شخص من من - 01:06:35

طلاب العلم الصغار او من غير طلاب العلم الا تأسله عن التفسير يقول لك تفسير ابن كثير ولذلك يعني اهتم ويعني طريقته معروفة انه يفسر القرآن بعبارة سهلة موجزة ثم يجمع كثير يحاول - 01:06:57

او يفسر هو طريقته تفسير القرآن القرآن. لانه لانه سلك آآ يعني منهج شيخ الاسلام ابن تيمية انه افضل الطرق تفسير القرآن بالقرآن كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان يفسر القرآن بالقرآن افضل طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم

01:07:13

التابعين فنجد ان شيخ اه ابن كثير وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية طبق قاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية في تفسيره وهو اول ما يبدأ بتفسير الاية يأتي عليها ويجمع كل ما ورد حولها من الايات القرآنية - 01:07:32

ثم ينتقل بعد ذلك كل ما ورد من الاحاديث وهو امام في الحديث في السنة وامام في الحديث ولذلك يعني يتعقب الحديث ويبين صحيحه من ظعيفا. وهذه ميزة وجدت عند ابن كثير - 01:07:51

قد لا توجد عند غيره من من المفسرين. كذلك يورد كل يورد يعني كل او يحاول ان ان يرد اكثر ما ورد في تفسير هذه الاية من اقوال الصحابة اقوال التابعين وهو يهتم بتفسير القرآن والقرآن وبالسنة وباقوال الصحابة وباقوال يسلك هذا المسلك في كثير من مواضع التفسير ولكن يكاد تجد - 01:08:05

موضع من مواضع التفسير عندما يفسره ابن كثير ابن كثير الا ويسلك هذا المسلك. وهذه افضل من افضل الطرق التي يفسر بها القرآن العظيم وكذلك من مزايا هذا التفسير تفسير ابن جرير الطبرى فمن تفسير ابن تفسير ابن كثير من مزايا تفسير ابن كثير -

انه عندما يرد الاقوال ويرد التفاسير المأثورة فانه يدخل هو بنفسه ويرجح ويناقش ويميز بين من الضعيف ويتعقب ويختار فله يعني قدرته على ان واجتهاده على ان ان يختار ويميز ويرجح فلذلك - 01:08:45

يعني اه ترجيحه بين الاقوال وتضعيف بعض الروايات وتصحيح بعض الروايات تعد ميزة يعني واضحة في تفسير اه في تفسير ابن في تفسير ابن كثير رحمة الله. اه كذلك يعني اه يورد بعض الاسرائيليات كما يريدها غيره البغوي يرد اسرائيليات وبنجrier يرد اسرائيليات لكن - 01:09:05

ميزة ابن كثير انه عندما يرد لا يتركها وانما يتعقبها والاسرائيليات يعني لو وقفنا معها وقفه الاسرائيليات هي الاقوال التي نقلت عن اليهود والنصارى نعرف ان من اليهود من دخل في الاسلام - 01:09:26

عبد الله بن سلام رضي الله عنه من الصحابة. وكمب الاخبار ووهب ابن منه وغيرهم من دخل في الاسلام وهم اصلا او وكذلك ابن جريج وغيره من دخل في الاسلام وحسن اسلامهم لكنهم في في الاصل كانوا يهودا او نصارى ثم دخلوا في الاسلام واصبحوا من - 01:09:43

علماء المسلمين لكن عندهم روايات من التوراة حفظوها في صدورهم وبدوا يفسرون لان هناك كثير من الآيات التي تناولت اليهود النصارى او تقصى علينا ما جرى لليهود آآ او ما جرى لبني اسرائيل. فهم ينقلون هذه التفاسير من من آآ من التوراة - 01:10:03
ما حفظوها في صدورهم ثم يفسرون فيها القرآن. ولذلك بعض الصحابة وبعض التابعين اه بل جل التابعين نقلوا وأخذوا هذه التفاسير من هؤلاء اقطاب والذين اشتهروا بالاسرائيليات. الاسرائيليات هل نقلها او نردها؟ لو جاءك شخص قال طيب كيف تقول الاسرائيليات ثم تجد - 01:10:23

تجد ان ابن جرير الطبرى على جل يعني منزلته ومقامه. والبغوي وابن عطية وابن كثير يريدون هذه تفاسير ويريدون هذه الاسرائيليات فهل نقبل او نردها؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن يعني عن او عن احاديث - 01:10:43
والاقوال عن بنى اسرائيل قال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج وفي رواية قال لا تصدقوهم ولا تكذبوا فما موقف اهل العلم ما دام رخص لهم؟ ما موقف اهل العلم في رواية للدراسة الاسرائيلية؟ قالوا الرواية الشرعية تنقسم الى ثلاثة اقسام كما قسمها شيخ الاسلام ابن تيمية في - 01:11:03

انها تنقسم الى ثلاثة اقسام روايات اسرائيلية منقولة عن بنى اسرائيل في تفسير القرآن الكريم لكنها موافقة للتفسير وللقرآن الكريم فهذه نقلها روايات اسرائيلية منقولة عن بنى اسرائيل ومنقولة عن علماء بنى اسرائيل الذين دخلوا في الاسلام. لكنها مخالفة لما ورد في ديننا. سواء - 01:11:21

القرآن في السنة فهذه ترد لا يجوز الاخذ اخذها وروايات اسرائيلية منقولة عن بنى اسرائيل وعن علماء بنى اسرائيل دخلوا في الاسلام. لكنها لا نستطيع ان نقول انها موافقة ليست موافقة - 01:11:44

وليست مخالفة يعني ليست ليس هناك ايات تؤيدها واحاديث. وليس هناك ايات تردها او احاديث تردها. فهذه يجوز تجوز روایتها وان انا الاولى تركها وان كان الاولى تركه. لماذا؟ لان عندنا كتاب الله عندنا كتاب الله عز وجل. وعندنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقوال فنحن في غنى - 01:11:58

عن ان نحتاج الى وخاصة انهم حرفوا وغيروا وبدلوا فلذلك نحن في غنى عن هذه التفاسير. وابن وابن كثير كما ذكرنا يورد الاسرائيليات في لكن من ميّزته انه يتعقب هذه الاسرائيليات. لا يتركها. وانما يتعقبها ويحكم عليها في الغالب - 01:12:22
آآ عرفنا ان تفسير ابن تفسير ابن كثير حظي بالقبول في اوساط العالم الاسلامي اه في عصور مختلفة منذ عصر اه من عصر مؤلفه ابن كثير الى وقتنا الحاضر. ولذلك اهتم اهل العلم - 01:12:43

اه بهذا الكتاب وطبع عدة طبعات واختصر ايضا عدة اختصارات من اشهر هذه المختصرات اه هو باختصار الشيخ احمد شاكر ويسمى بعمدة التفسير. هذا من افضل المختصرات لتفسير ابن كثير. ما الذي صنعه ابن الشيخ احمد شاكر؟ قام بحذف الاسانيد التي -

رأى انها ضعيفة وحذف الروايات الاسرائيلية واختصر على الصحيح منها. اختصر على رواية الصحيح التي ذكرها ابن كثير وهو من اجل هناك مختصرات كثيرة لكن هذا من افضل المختصرات في تفسير آآ ابن تفسير آآ ابن كثير - 01:13:24

آآ هناك مختصرات كثيرة لا بأس بها يعني اغلب مختصرات تفسير اه ابن كثير مختصرات مقبولة. اغلبها سواء اختصار اه المبارك كوري او اختصار مثلا اه محمد كريم راجح واختصاره محمد - 01:13:42

الرافعي وغيرها هذه اغلبها مختصرات مقبولة لكن افضلها واحسنها هو وهو مختصر الشيخ احمد شاكر آآ طبع عدة طبعات الاصل تفسير ابن كثير الاصل طبع عدة طبعات اشهرها الطبعة التي طبعت بدار طيبة آآ - 01:13:58

طبع في ثمانية مجلدات بتحقيق اه سامي السالمة هذا من افضلها وكان هناك يعني بعض الطبعات التي طبعت باربعة مجلدات او غيرها او طبعت في تفاسير اخرى لكن هذه هي آآ يعني احسنها وشهرها - 01:14:20

اه من التفاسير ايضا بالمؤلف اه نختم اه يعني التفاسير المؤثر بهذا التفسير وهو تفسير يسمى الدر المنثور في التفسير بالمؤلف للسيوطى والسيوطى آآ يعني في القرن العاشر تسع مئة واحدى عشر وفاته - 01:14:35

يعنى ما بين التاسع والعشر. ومعرف السيوطى يعني من علماء الاسلام المعروفين. اه قام اولا بتأليف كتاب اسمه ترجمان القرآن وجمع كل ما ورد عن الصحابة والتابعين عن كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين واقتصر على المؤثر ولم يدخل عليهم - 01:14:55

شيء من كلامه ابدا لم يدخل على هذه الاثار شيء من كلامه ابدا وانما يرد الاثار فقط وقام بكتاب سماه الفه سماه ترجمان القرآن وكان يروي به في الاسانيد فيقول ما يروي يقول مثلا قال ابن ابي حاتم حدثنا حديثا فلان الى ان يسوق السنن قال ابن جرير الطبرى حدثنا الى ان يسوق ويريد ثم لما رأى ان الكتاب - 01:15:20

ترجمان القرآن قد سيكون كتابا كبيرا واسعا قام باختصار الاسانيد. فبدأ يقول اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ولا يسوق السند اخرج ابن جرير عن ابي ابن كعب او علي ابن مسعود ولا يسوق السند فيورد الاحاديث بهذه الصفة - 01:15:43

والله هذا الكتاب الذي اه طبع فيه عدة طبعات كثيرة بعضها في اربعة مجلدات وبعضها في مجلدين وبعضها في ستة مجلدات بعضها في اكثرب من مجلد اه الكتاب اسمه الدر المنثور بالتفاسير بالمؤلف للسيوطى. لكن يعاب على - 01:16:03

هذا الكتاب ان اه كما هو معروف عن اه كما هو معروف عن السيوطى انه لا يهتم بتصحيح الاحاديث يعني بتصحيحها او تضليلها فهو يورد كالشلل كما يورد مجرد ايراد هذه الاثار ولا يحكم عليها فنجد من هذه الاثار ما هو موضوع - 01:16:23

وما هو ضعيف وما هو ساقط السند فهو يورد فقط ويحيلك الى آآ الى ان الى ان تنظر انت في اسانيدها وانما يحكم لا يحكم عليه. وهذا مما يعاب على هذا هذا التفسير - 01:16:42

آآ هذه يعني هذه جل التفاسير واهم التفاسير بالاثر الان ناخذ التباشير بالرعي. هناك تفاسير كثيرة بالرأي. آآ لكنها ينبغي يعني النظر فيها النظر يعني بتأمل ولذلك نحن يعني - 01:16:57

سنحاول اننا نقسم هذه التفاسير بالرأي منها يعني الصحيح المقبول ومنها المردود ومنها المتوسط فلا بد النظر فيها من هذه التفاسير اه يعني تفجير بالرأي اه تفسير الكشاف وصاحبها هو آآ محمود - 01:17:17

ابن عمر الزمخشري اه متوفى سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين اه الكشاف اه له مزايا وله عيوب وهو من التفاسير بالاثر. او هو من التفاسير بالرأي. وتفسيره هذا لا نستطيع ان نحكم عليه بأنه تفسير مذموم - 01:17:41

او تفسير محمود فيه محمود او فيه مذموم. ولذلك نحن تعرظنا له لانه يخلط بين هذا وهذا. لكن اه الكشاف اه هذا التفسير آآ ينبغي الحذر منه لان صاحبه كان على معتقد آآ يعني على كان على مذهب المعتزلة - 01:18:00

ولذلك اه يعني سنذكر في ما فيه من مزايا ثم يعني نذكر ما فيه من من عيوب وشهر عيوبه ان الرجل اه على مذهب المعتزلة يعني معتزل او اعتزالي المذهب. فلذلك معتزلي الاعتقاد. فلذلك ينبغي الحذر. ونعرف ان المعتزلة هم يخالفون اهل السنة -

في كثيرون بل ينكرن كثيرون من يعني من آآ من اصول اهل السنة والجماعة يعني مثلا آآ ان مرتکب عندهم انه خالد مخلد في النار وان في الدنيا بين منزلتين يعني يعني بين منزلتين - 01:18:43

كذلك بالنسبة للرؤية ينكرنها على الاطلاق. والصفات الله يعني لا يقولون بها وغيرها من الاشياء التي يخالفون بها. لكن هذا الرجل هذا صاحب التفسير الكشاف يعني يفتخر باعتزاله. يبررها في كتابه. وقد يخفيفها. ولذلك لا لا يستطيع - 01:19:03 او حتى طلاب العلم لا يستطيعون ان يستخرجوا منها اعتزالياته. ولذلك ذكر بعض اهل العلم انه استخرج اعتزال بالمناقيش مخرج اعتزالية المناقيش آآ من شدة ما يخفيفها ولذلك هو يعني - 01:19:28

ينبغي الحيطة والحذر من هذا التفسير. انا اذكره لا اذكره عشان ان تقتني هذا الكتاب. ولا اذكر على شيئا ان ان تذهب وتخرج من المسجد توجه الى المكتبة وتقرأ فيها كتاب لا انا اذكره حتى تعرف ان هناك تفسير بهذه الصفة - 01:19:49
فينبغي ان تحذر منه واذا قرأت فيه او وجدت احدا من الناس يقرأ فيه ان ان تبين له تقول هذا التفسير فيه كذا وكذا وفيه من الاخطاء لانه صاحبه عفا الله عنه يتهم احيانا على اهل السنة والجماعة يصفهم باوصاف مقدعة - 01:20:05
ويتكلم عليهم آآ ولذلك ينبغي الانسان يعني آآ حتى كثير من اهل العلم حذر من القراءة فيه والنظر فيه. الا لمن عنده علم ومعرفة آآ بكتاب التفاسير علم ومعرفة بالتفاصيل اما ان يدخل هكذا ويقرأ فينبغي - 01:20:25

له ان يحذر منه اشد الحذر. ومع هذا مع هذا مع هذه العيوب ومع هذه المخاطر التي نذكرها عن هذا الرجل وعن تفسيره الا انه يوجد فيه من المزايا يعني لا ننقص من قيمة التفسير التفسير فيه ما فيه من الاخطاء وفيه ما فيه من المخاطر التي قد يعني يقع فيها الطالب - 01:20:45

وهو لا يشعر ولا يدري عنها اه فينبغي له ان يعني حتى يعني ذكر اه هم يقولون بخلق القرآن معتزلة يقولون ان القرآن مخلوق وهو آآ ليس مخلوق والقرآن كلام الله تكلم به. وهم لا وصلوا الى يعني هم الذين دفعوا او دعاهم لان يقولوا ان - 01:21:09
لان القرآن مخلوق لانه كلام الله وهم لا يثبتون صفة الكلام اتدرج من انكار صفة الكلام الى انكار القرآن وقالوا طيب القرآن قالوا القرآن ليس كلام الله وانما هو مخلوق طيب - 01:21:29

آآ هو اول ما بدأ بتفسيره لما كتب تفسيره طلب منه طلابه ان يكتب لهم تفسيرا بدأ في بدايته قال الحمد لله الذي خلق القرآن شف عبارته اول ما بدأ قال الحمد لله الذي خلق القرآن - 01:21:42

فجاء طلابه اذا كذبت مثل هذا لـن يكون له رواج ولن يقبل بدأ يفكر وينظر فقال اذا نأتي بعبارة شف من دقة الرجل وينبغي الحذر يعني لما اقول لكم احذروا في قراءته يعني يمر تمر - 01:21:59

اشياء ما تنتبه لها. لما قيل لهم يعني قبل له لا تكتب الحمد لله الذي خلق القرآن لـن يقبل منك الكتاب ولـن يكون له روان. قال اذا نغيره وبدأ يفكر فقال اذا جاء بعبارة موهمة - 01:22:15

وقال الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل هذه تأتي في اللغة بمعنى خلق. جعل الظلمات والنور وتأتي بمعنى صيرها تأتي بمعنى صير. فـان قلت لـن الله عز وجل قال انا جعلناه قرآنـا عـربـيـاـ اي سـيـرـنـاهـ - 01:22:29

انت تقرأها تظن انه جعله بمعنى صير وهو لا هو يريد جعله بمعنى خلق وهذا من الاشياء التي تفوت على بعض الناس عندما يقرأ وتجد اقرأ في كثير من المواقع التي يعني لها علاقة بالعقيدة ولها علاقة تجد ان الرجل يعني نعلم حتى يعني شف في اية - 01:22:47

ایات القرآن الكريم لما جاء عند تفسيرها آآ في قوله سبحانه وتعالى اه كل نفس ذاتة الموت اه قال سبحانه وتعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. قال ولا اعظم من هذا الفوز - 01:23:08

ابدا هو يقول كذلك يعني لا فوز فوقه وهو يريد ان ينفي الرؤيا شف الرجل يريد ان ينفي الرؤيا لـان اعظم اعظم نعيم ينتعم بها به المؤمنون في جنات النعيم ورؤية الله عز وجل. وهو لا يرى الرؤيا ابدا. فـلـذـكـ لـما جـاءـ عـنـ - 01:23:24

هذه الاية ها فقد فاز قال ولا ولا وليس فوق ذلك فوز يعني دخولك الجنة هو اعظم فوز. طيب والرؤيا؟ هو يريد ان فيها. لكن انت تقرأ ما تدري يفوت عليك مثل هذه الاشياء الخطيرة فلذلك انا اقول الكتاب يعني ينبغي الحيطة والحذر في قراءته في مزايا -

01:23:43

ا من من اعظم مزايا هذا القرآن لما تقرأه هو يعني اه يعني يستثيرك احيانا ويذبك في قراءة الكتاب. كتاب يتميز باعجاز عجيب. رجل اعطي يعني اعطي القدرة على على يعني صناعة العبارة الجميلة وقدرة على يعني البيان عندهم فصاحة وعنه ببيان لما تقرأ -

01:24:05

بيانه وفصاحته ويظهر كثير من وجوه الاعجاز في القرآن الكريم ويظهر جمال النظم وترتيب الآيات القرآنية وبلاعنة القرآن هو يعد هذا التفسير من اعظم التفاسير بل هو كل من جاء بعده شف كل من جاء بعده من التفاسير عال عليك -

01:24:32

في المبالغ القرآنية والاجازة القرآنية لم يسبق الى الى هذا الرجل في تفسير القرآن الكريم بالاعجاز والبلاغة مثله ابدا. ولم يأتي احد مثله بعده الا ان مثل ما ذكرت لكم يعني في عقيدته ينبغي الحذر منه. اما في بلاغته واعجازه وبيانه فلا يشق له غبار ابدا -

01:24:52

وكل من جاء من التفاسير التي ستأتي الان ذكرها من التفاسير عالة على هذا الرجل واعطاه الله سبحانه وتعالى من القدرة في بيان اعجاز القرآن الكريم لما تقرأه يستهويك الرجل في بلاغته واعجازه وفصاحته -

01:25:14

وبيانه لكن ينبغي الحذر كل الحذر لانه قد يفوتك. ولذلك انا قلت لكم قال بعض اهل العلم انه استخرج اعتزاليات الزمخشري من تفسيره بالمناقيش. جاوب بالمناقيش ما تستطيع ان تمر عليه ما تستطيع تعرفها لكنه يستخرجها لك بدقة -

01:25:30

التفسير الثاني من التفاسير بالرأي هو تفسير الرازبي والرازبي امام المتكلمين وهو احد اه اعمدة الاشاعرة الاول معتزلي يعني الحذر منه. فيه ما فيه من المزايا لكن ينبغي الحذر كل الحذر والحيطة في قراءته. يأتينا التفسير الآخر تفسير -

01:25:53

تفسير كبير يقع في في اثنين وثلاثين مجلدا. او اكثر او اقل حسب الطبعات. آآ جزءا اه الكتاب واسع كبير. اه صاحبه على مذهب الاشاعرة. اه لا يثبتون الا سبع صفات وينفون البقية. اه لهم -

01:26:16

في كثير من بعظ او في بعظ المسائل يخالفون فيها اهل السنة والجماعة والمعروف مذهب الاشاعرة ونحن يعني اه الرجل اه يعني من ائمة الاشاعرة وكتب هذا تفسيره وسماه مفاتيح الغيب. او التفسير الكبير تجد في بعض الطبعات -

01:26:36

تفسير كبير او مفاتيح الغيب. آآ من اوسع التفاسير من اوسع التفاسير وكثير ما يعتمد على تفسير الزمخشري وينقل عنه وينقل عن عن ابن جرير وينقل من هنا وهنا ولكن موسوعة كبيرة -

01:26:56

لان الرجل كان فيلسوف وكان طيبا يعني الرجل يعني دخل في عيون كثيرة وتوسيع ثم كتب التفسير بعد يعني الماء بكثير من الفنون طرق الكلامية وكان يعتمد على الكلام ولذلك تجد الفلسفة ظاهرة في تفسيره. وفيه كل العلوم. يعني حتى ذكر اهل العلم ان في هذا التفسير كل -

01:27:11

اني اردت الطب فيه ان اردت الفلسفة فيه ان اردت علم الفلك فيه ان اردت اي العلوم يتتوسيع فيها وكل ما يمر على اية من ايات القرآن الكريم يبح في معاناتها ويتتوسيع سواء في علم الاعجاز سواء في علم الاجنة سواء في علم الامطار والسحب سواء في علم -

01:27:34

سواء في علم كذا رجل عنده علم. لكنه مثل ما ذكرنا وتفسير هذا لم يكمله وتوفي قبل اكماله وصل الى سورة الانبياء على على قول بعض اهل العلم انه وصل الى سورة الانبياء ثم توفي فجاء بعده من اكمل -

01:27:54

شيئا من ثم جاء شخص اخر واكمل شيئا منه. آآ يقول هنا قد يعد تفسير مفاتيح الغيب او التفسير الكبير الرازبي يعد من اوسع التفاسير في علم الكلام وقد تأثر كثيرا بالعلوم العقلية فتوسيع فيها وسلك تفسيره مسلك الحكماء والفلسفه وعلماء الكلام والسطردة في العلوم -

01:28:12

الرياضية والطبيعية والفلكلورية والمسائل الطبية وملأ تفسيره بهذه العلوم حتى قيل عنه فيه كل شيء من فنون العلم الا التفسير يعني

يعني ضاع التفسير ما بين هذه العلوم. ضاع التفسير بين هذه العلوم. كل ما دخل في علم بدأ يتسع فيه حتى - 01:28:35
يفقد القارئ معرفة تفسير الآية اه لما يعني اذكر لك هذا التفسير حتى تكون على معرفة وعلى المام تستطيع ان تقرأ
فيه بحذر. في مسائل عقيدة تقرأ فيه بحذر وتأخذ ما فيه - 01:28:57

من خير وتترك ما فيه مما لا يفيدك او او مما يضرك اه التفسير الثالث من التفاسير بالرأي شفنا نحن نحاول ان ننوع لأن الاول في
يعني عند المعتزلة او في مذهب - 01:29:15

المعتزلة والثاني عند الاشاعرة واهل الكلام نأخذ الكتاب الثالث وهو كتاب البحر المحيط لابي حيان الاندلسي الاول مشرقي والثاني
مشرقي وهذا مغربي وهو تفسير اه البحر المحيط لابي حيان وابو حيان من - 01:29:31

علماء الاندلس لكنه انتقل الى مصر وعاش فيها الف آآ كتابه هذا البحر المحيط وسماه هذا الاسم البحر المحيط طبع عدة طبعات
اشهرها انه في ثمانية اه مجلدات اه اختصره ايضا هو اه يعني اه اختصر الكتاب ولكن هذا التفسير الذي تتحدث عنه البحر المحيط
على اسم - 01:29:51

يعني اسمه واضح انه بحر ومحيط ويعني يعد من ابو حيان من ائمة اللغة والاعراب وقد ملأ تفسير هذا بالمسائل النحوية. فهو فهو
يعني عندما يأتي الى تفسير الآية فهو يفسرها ويبيّن معانيها - 01:30:18

ثم يبحر المسائل النحوية ويدرك خلافات النحوين وخلافات البصريين والковفيين ويذكر اقوال اهل النحات يتسع في هذا المجال
ويذكر خلافهم في ذلك ويتكلم عن المفردات اللغوية وعن الاعراب واعراب هذه الآية ثم - 01:30:40

يرد القراءات الكثيرة حول آآ التي تخدم الاعراب والتي التي تفيدهم في في الجانب في المسائل الاعرابية فهو يهتم بهذا الجانب
كثيرا وان كان له عنابة ايضا بأسباب النزول وبالنسخ المنسوخ وبيان معنى الآيات وكذا الا انه يبحر في هذا - 01:31:00
والذى يقرأ في البحر المحيط يعيش مع النحات كأنه يقرأ كتاب نحو الذي يقرأ تفسير البحر المحيط كانه يعيش كانه يقرأ كتابا من
كتب النحو. ولكنه نحو متعلق بالقرآن الكريم فهو يفيد في - 01:31:18

جانب طالب العلم يفيده في جانب فهم الآيات القرآنية من الناحية اللغوية والاعرابية. من الناحية اللغوية الاعرابية يفيده هذا الكتاب
انك تستفيد منه ولذلك يعني كل شخص يأتيك بتفسير تستطيع ان تستفيد لا الفلسفة والطب والفالك وذا تجده عند الرازى تروح
للنهر - 01:31:36

او المسائل الاعرابية تجدها عند ابي حيان. تروح لكذا البلاغة تجدها عند الكشاف وهكذا. ولذلك تجد هناك يعني عدة اه اه يعني
عدة توجهات لهذه التفاسير. اه من اه يعني من التفاسير ايضا نأخذ بعض التفاسير المتأخرة. اه وهي من التفاسير - 01:31:56
طالب العلم ان يعني بها هو تفسير محاسن التأويل للقاسمي وهو من علماء الشام. و قريب وفاته قريبة يعني توفي سنة الف وثلاث
مئة واثنين وثلاثين. يعني ما يقرب من مئة سنة - 01:32:17

تقريبا اه توفي هذا الرجل وعاش في الشام والفقير وعرف بسلامة عقيدته عرف الرجل بسلامة العقيدة وكتابه محاسن
التأويل آآ للقاسمي هذا الكتاب آآ طبع في سبعة عشر مجلدا آآ يعني من مزاياه انه سلفي العقيدة انه يدافع عن مذهب اهل السنة
والجماعة انه يتعقب الاقوال الأخرى - 01:32:35

مذهب اهل السنة والجماعة آآ انه ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية وعن تلميذه ابن القيم. لكن اخذ عليه كثرة النقول انه الكثير تجد
صفحات كثيرة ينقلها عن شيخ الاسلام ابن تيمية ولما يعني سئل هو في زمانه عن ذلك قال اني رأيت الناس في في بلاد الشام -
01:33:03

في زمانه انهم لا يقبلون اي كلام الا اذا نسبته الى شخص من اهل العلم فيقول عندما يأتي بكلام لهم لا يقبلونه فلما يقول هذا كلام
شيخ شيخ اسلام ابن تيمية يقبلونه اذا قال هذا كلام ابن القيم هذا كلام ابن حجر هذا كلام فلان قبل وذلك اكثر هو من النقل في
تفسيره - 01:33:23

بهذه الموسوعة من التباشير ايضا آآ تفسير المنار وهو مطبوع موجود ولكنه منار لم يكتمل تفسيره وتفسير المنار لمحمد رشيد

رضا من علماء مصر توفي سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين يعني ما يقرب من ثمانين سنة تقريباً اه توفي اه وال夫 هذا المؤلف او
كان اصل هذا التأليف كان - 01:33:43

01:33:43 - كان أصل هذا التأليف كان

هناك مجلة تسمى مجلة المنار في مصر كان يكتب بها الرجل يكتب تفسير القرآن ثم جمع وسمى تفسير القرآن الحكيم او منار ولم يكمله وانما وصل الى سورة يوسف وكتب الكتاب حمبل يلاحظ عليه بعض الملاحظات لكنه في حملة - 01:34:13

قریب من اه مذهب اهل السنۃ وهو ایضا یعنی یؤید اه یعنی یؤید اه کلام شیخ الاسلام وینقل عن شیخ وینقل عن ابن القیم ویؤید ادائیم ویذکرها ف تفسیره وان کان علیه بعض الملاحوظات ف بعظ المسائل العقدیة الا انه رحمته - 01:34:33

من كتب أهل السنة والجماعة اه في الغالب يعد تفسيره من التفاسير العصرية الجميلة اه فهو يهتم بالعصر ويهتم بالآيات التي تتعلق بالاحتفاء وب المتعلقة بحياة الناس... وبحاجة... إن بطبة القرآن... وتفسيره على أوجهه... الناس - 01:34:53

اه من التفاسير العصرية تفسير اه السعدي. وهو تيسير كليم الرحمن في تفسير كلام المنان. الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي من علماء القسم تم تأسيسه في الثالث من شهر محرم سنة 320 هـ ككتاب هذا المكتاب هذا ترجمة معاذنا كتبه طبعه عدة طبعات.

01:35:12

عدة طبعات واشهرها الطبعة الاخيرة التي تكون في مجرد واحد بتحقيق الشيخ عبد الرحمن آ بن معاً هذا يعد من افضل آ التحقيقات لهذا الكتاب. آ يعد تفسير ابن كثير تعد تفسير السعدي من التفسير - [01:35:32](#)

بالرأي وهو من الرأي التفسير والرأي المحمود || صاحبه سلفي العقيدة بل يهتم بالآيات التي تتعلق بالعقيدة خاصة ما يتعلق بالاسماء والصفات. تلاحظ ان كثير من الآيات القرآنية تختتم باسماء الله. وكان الله عزيز حكيم. وكان الله غفورا - 01:35:52

ما زال يهتم بالذكر المناسبة، لماذا؟ قال الله عز وجل وكان الله غفوراً رحيمًا في نهاية هذه الآية، ولماذا قال كان الله عزيزاً حكيمًا وكان ما زال يهتم بالذكر المناسبة، اهتماماً جديراً بهذه الناحية ويظهر المناسبة فيها والكتاب يعد من مختصرات التفسير -

01:36:12

حتى انه لما جاء عند الآية السادسة من سورة المائدة وهي آية الوضوء والغسل والتيمم استنبط منها خمسين فائدة فهو يهتم
اه من مرايا نفسية انه يقف مع جمله من الآيات تم يستخرج ما فيها من قواعد - **01:56:52**

يُستنبط من يعني استنباطات جميلة جداً له استنباطات عند الآيات عندما يقف عند هذه الآيات يتذكرها ويستخرج ما فيها من باستنباط ذكر أكثر من مئة فائدة من قصة يوسف عليه السلام، فهو يهتم بتباسيه باستخراج الفوائد. ويتأمل - 01:36:52

فوائد فهذا يعد من اجل التفاسير في العصر الحديث وفيه مزايا كما ان غيرها من التفاسير السابقة لكن يعاب - 01:37:13

عليه التفسير هذا يعاب عليه انه يقل من التفسير بالتأثر لانه يعد من التفسير الاجمالي هو لا يتعرض للتفسير القرآن بالقرآن ولا

وهو تفسير اجمالي فلهذا الذي يعني ان قيل فيه فانه يعني لا يورد فيه التفاسير او طرق التفسير وهي تفسير القرآن او بالسنة او الاصحابة. وانما يعتمد على ان يعطيك التفسير المجمل لهذه الاية - [01:37:33](#)

اه كتاب اضواء البيان في تفسير القرآن الشنقيطي محمد الامين الشنقيطي المتوفى سنة الف وثلاثة وثلاثة وتسعين

انه اذا جاء عند اية فانه يفسرها - 10:10:38:01

بالقرآن أو ظهر فيها تفسير القرآن بالقرآن ثم يتوسع في بعض المسائل النحوية وبعض المسائل الاصولية بعض المسائل - 01:38:37

الململكة لداء الحج ثم مكت في المدينة الـ ان تهـ اهـ الـ اـنـ تـهـ اـهـ بـعـنـيـ فـيـ ـ01:38:57ـ

هذا يعني في في المدينة او في في مكة توفي في مكة عندما يعني توجه الى الحج وانتهى من الحج توفي في في ذلك يعني بمكة له مؤلفات كثيرة وشهرها هذا التفسير الذي تميز بمزايا عظيمة من اشهرها انه يعد من اشهر - [01:39:17](#) تفاصيل من اشهر تفاسير القرآن بالقرآن ولم يسبق الى هذا التفسير شيئاً شوف مع انه متاخر في عصره الا انه لم يسبق اليه احد من المفسرين الى هذه الطريقة التي التزم بها - [01:39:38](#)

ولا يبين اية الا بایة اخري او بقراءة سبعية كذلك من المزايا التي ذكرناها انه عنده دقة في استنباط الاحكام الفقهية والمسائل الاصولية والمسائل النحوية وهو يهتم الفقه والاصول والنحو ويريد الاشعار واقوال واقوال العرب فيها فهو موسوعة في هذا الجانب - 01:39:51

رحم الله مؤلفه رحمة واسعة. والى هنا نختتم الكلام حول هذه التفاسير. وحول هذه السيرة العطرة حول التفسير تفسير القرآن العظيم وما من به من مراحل آآ يعني سواء في يعني منذ نشأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير النبي - 01:40:36
الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ثم تدوينه والمؤلفات التي الفت فيه. ثم بيان ان التفسير انقسم الى قسمين التفسير المأثور والمؤلفات فيه تعرضنا لشهر هذه المؤلفات وان كانت المؤلفات فيه كثيرة ثم تفسير القرآن بالرأي وعرفنا ان الرأي منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم وذكرنا نماذج مختلفة - 01:40:56

سواء عند المعزلة وفي مقدمتهم الكشاف للزمخشري او عند الاشاعرة وفي مقدمتهم مفاتيح الغيب للرازي او ما يتعلق بال نحو والتوسيع من نحو اه كالبحر المحيط او ما يتعلق بالعصر الحديث اه - [01:41:16](#)

تشير مثلا المنار او تفسير السعدي او تفسير الشنقيطي او غيرها. لعلنا ان نقف قليلا مع بعض هذه الاسئلة التي وردت من بعض ونقرأها على عجلة يقول هذا هل يوجد تفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية؟ الصحيح ان شيخ الاسلام ابن تيمية لم يفسر القرآن كاملا. وانما فسر بعض الآيات التي اودعها في بعض - [01:41:34](#)

ثم بعد ذلك استخرجت اه نقلت هذه التفاسير وجمعت من تفسيره اه اما ما يقال انه فسر القرآن كاملا او الف في تفسير القرآن لم يؤلف. ولذلك هو ذكر في ترجمته انه ذكر هو يعني انه ندم في اخر - [01:42:03](#)
في حياته انه لم يكتب في التفسير شيئا. وهذا يدل على انه لم اما ما ينسب له من التفاسير التي يكتب عليها تفسير ابن تيمية فانها وان قلنا انها تفسير لشيخ الاسلام - [01:42:19](#)

هي منقوله من كتبه ومجموعة من كتبه يقول ما قولكم في تفسير الهرري هذا تفسير متأخر يعني معاصر وجميل
ويجمع ما بين المتقدمين والمتأخرین آآ لكن يعني انا لم استطع ان احكم عليه من ناحية العقيدة لكن الرجل آآ يعني موسوعة
وتفسيره - 01:42:29

تفسير جميل ويعني آن يجمع بين تفاسير متأخرة ويهتم بترتيبه وتنظيمه طريقة مقبولة ما قولكم في عقيدة القرطبي صاحب الجامع للحكم القرآن؟ الجامع أحكام القرطبي القرطبي معروف انه اشعري العقيدة - [01:42:57](#)

اعشري العقيدة فهو اذا جاء عند ايات الصفات يؤولها على مذهب الاشاعرة الصريحة ان ولا يقال انه على مذهب السنة والجماعة ابدا صحيحا في بعض المسائل انتصر لها السنة والجماعة في مقابل المعتزلة وهو يرد على المعتزلة ويناقش - [01:43:19](#)

لكنه لا يعد من اهل السنة والجماعة طيب الكتب المعتمدة في علم التفسير واصول كتب التفسير التي ينقل منها كتب المعتمدة في علم التفسير عندنا اشهرها مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:43:36](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية نقد تفسير واثنى على تفاسير فيعد من افضلها اه عندنا كتاب التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي هذا من افضل الكتب التي تعرض في تاريخ التفسير والمؤلفات فيه وهو عرض الكثير من الكتب - 01:43:56
بين مع بينها ونقدتها واوضح ما فيها من مزايا وغيرها هناك يعني كتب متأخرة مثل تعريف الدارسين لصلاح الخالدي وغيرها من التي

اولفت في مناهج المفسرين المؤلفات كثيرة جدا يقول اه - [01:44:12](#)

افضل طريقة لقراءة كتب التفسير وقراءة تفسير ابن كثير طبعا هذا جاوبنا عليه ولا ندرسنا كلها عن افضل طريقة لقراءة اه كتب التفسير وخاصة تفسير ابن كثير. عموما يعني حتى لا نتعلق على هذا السؤال. اه طالب العلم اه مثل ما ذكرنا ينبغي ان عندما -

[01:44:35](#)

اختار الكتاب لابد ان يعرف من من هو مؤلف هذا الكتاب لما يأتي الا تفسيره جريء من هو تفسير جرير؟ اذا عرف من هو ابن جرير اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الزمخشري اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الرازي اقرأ في كتابه. اما ان تأخذ كتاب وتأخذ -

[01:44:55](#)

تقرأ لا لذلك لا لابد من الحذر. ولذلك نحن لم نتعارض ايها الاخوة لم نتعارض كثير من عندنا تفسير فتح القضيب للشوكان لم يتعرض له. تفسير الجنابين لم يتعرض له. [01:45:10](#) تفسير ابن -

تحرير التنوير لم يتعرض تفاسير كثيرة لان الوقت ضيق والتفسير يعني كثيرة جدا. فعلى كل ينبغي للانسان ان يعرف من هو صاحب التفسير ثم اذا عرف ينبغي له ان يسأل عن هذا التفسير اهل الاختصاص واهل العلم ثم بعد ذلك يقرأ في هذا التفسير. وافضل قراءة -

[01:45:22](#)

انك تأخذ التفسير سواء تفسير من كثير الماء الذي مثل التفسير ابن كثير عرفت عقيدته وعرفت الرجل وعرفت سعة علمه تستطيع ان تقرأ في تفسيره اذا اخذت اه اية من الآيات القرآن او مقطع من مقطع القرآن الكريم تقرأه اه بهدوء وتحاول ان ان تتعرف على طريقة - [01:45:42](#)

المؤلف وخاصة تقرأ في مقدمة التفسير حتى تعرف طريقة المؤلف لان مقدم التفسير مفتاح للتفسير اما تدخل على سورة الفاتحة مباشرة او سورة البقرة وانت ما تعرف ما الذي ينهجه وما الذي وما طريقة المؤلف فيه؟ هذا قد يعني يضيع عليك الوقت بلا فائدة -

[01:46:03](#)

فلا بد ان تعرف المقدمة تعرف الرجل من هو تعرف تقرأ في مقدمته ثم تقرأها بتأمل ومعرفة هل هناك كتب آآآ اخرجت آآآ كلام اهل البدع في التفاسير المشهورة؟ نعم فيه كتب كثيرة - [01:46:20](#)

اه خاصة فيما يتعلق هناك رسائل علمية سجلت فيما يتعلق بالاسرائيليات او بالموضوعات او بالتفاصيل الساقطة. هناك اه مؤلفات لكنها تعقبات على تفسير معين الا ان تكون التفاسير محققة. تحقيقا علميا - [01:46:40](#)

طيب يقول هنا افضل كتاب في تفسير ايات الجهاد انا ما اعرف ان في تفسير مستقل في اية الجهاد. لكن هناك عندنا تفاسير ايات الاحكام ويدخل ضمنها تفسير ايات الجهاد - [01:46:57](#)

يعني عندنا مثلا احكام القرآن لابن عربى احكام الجامع احكام القرآن للقرطبي احكام القرآن الجصاص احكام القرآن للكيه الراسي احكام القرآن يعني لمحمد اه علي السايس احكام القرآن متأخرة كتب كثيرة ومتاخرة نجد انهم يأتون الى اه ايات الاحكام من اول [01:47:14](#) قرآن -

الاخيرة. وضمن هذه الآيات ضمن ايات الجهاد. لكن ايات الجهاد استقلت وفصلت في كتاب واحد انا ما اعرف. اذا كان هناك ممكن. والله اعلم اه يقول لماذا لا توجد حماية - [01:47:34](#)

لا عراض المسلمين في الجامعات الاسلامية في دول العالم الاسلامي يعني وتترك طيب مختلطة بنين وبنات ونحن نسمع ونشاهد يعني يقصد يقول يعني قصده يعني في الجامعات التي خارج المملكة توجد هناك جامعات مختلطة اكيد توجد هناك جامعات مختلطة لماذا لا توجد - [01:47:52](#)

حماية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبعث حماية لهم ندعوا الله عز وجل ان يبعث عز وجل سبحانه وتعالى حماية لاعراض المسلمين في الجامعات الاسلامية ويكون الانسان بقدرته بحسبه اذا - [01:48:16](#)

ان هذه الجامعة التي هي يعني هذه الجامعة التي يريد ان يدرس فيها وهي جامعة جامعة يعني في في خارج المملكة مثلا ويعرف

ان فيها اختلاط ويعرف ان فيها تدرس بعض المواد الفلسفية او الكلامية او المواد التي تتعلق بالقبح في - 01:48:30

او في اختلاط البنين والبنات او كذا يجب عليه ان لا ان لا يدرس فيها ان او لا يدرس فيها لماذا سيدفع نفسه او يعني للعرضة او يعني العرفة لما يقتضي في دينه. فانسان يعني يطلب العلم فيما - 01:48:50

لكن تطمئن لها النفس يقول من يريد ان يتبحر في علم التفسير ماذا يقرأ من غير التفاسير واسباب النزول؟ هل هناك كتب اخرى؟ هل ننصح باشرطة تفسير الشعارات في علم التفسير اه كتب التفسير بالمئات - 01:49:10

فاما استوعبت هذه التفسير انتقل الى غيرها انت الان في بداية العلم التفاسير بالمئات وتبدأ بالتفاسير المشهورة المعروفة كابن جرير الطبرى وابن كثير وغيرها ابو السعدي وغيرها المشهورة ثم تبدأ تتبحر في الكتب الاخرى وانا اظن ان ان قد يعني يمضي عمرك كله وانت لم تنتهي من كتب - 01:49:31

تفاصيل لين تفاسير كثيرة وبالمئات. آه هناك كتب كثيرة اسباب النزول كتب احكام القرآن وغيرها. آآ ننصح باشرطة التفسير الشعراوى تفسير الشعراوى فيه خير فيه غير ذلك. آآ ننصح نعم تستطيع انت ان يعني الرجل آآ يعني عنده بعض الاخطاء عنده بعض الملاحظات - 01:49:55

عنه بعض الاخطاء التي آآ يعني آآ يلاحظ عليه لكن بجملته التفسير آآ من حيث البلاغة من حيث البيان حيث اعجاز آآ القرآني جميل. الانسان يستفيد مما فيه ويحذر ما فيه من خير ويحذر ما فيه من شر - 01:50:15

لا ليس سلفيا ابدا اه يقول هنا سؤال واضح الكلام يقول بعض الطالبات في الجامعة يصورون طالبات ملابس النوم او ملابس غير شرعية ثم تنقل هذه الصورة وقد تحفظ وقد لا تحفظ قد تنشر - 01:50:36

لا شك ان هذا لا يجوز ايذاء من المسلمين ونشر الفساد ونشر العورات وبلا شك ان هذا امر محرم. وهو من اشاعة الفتنة واساعة مثل هذه الامور المحرمة الله عز وجل يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. الانسان يحذر ان يعني كل ما يأتيه من من - 01:51:18

بعض المحادثات او بعض الصور او بعض المقاطع ان ينشروا فقط مجرد نشر نشر هذا قد يدخل في مثل هذا الوعيد الشديد من اشاعة فتنة واساعة اه اشاعة الفساد بين الناس اه في والقذف في اعراض الناس - 01:51:46

اه طيب يقول هل يوجد اختصار تفسير من جريدة الطبرى؟ نعم موجود اختصار اه اظنه لصراع الخالدى. ولكن اختصار يعني لم يصل الى الدرجة المطلوبة هو اختصاره ولكن آآ البقاء على الاصل آآ اولى - 01:52:03

هل البغوي سلفي العقيدة؟ نعم قد يوجد بعض الاشياء النادرة جدا التي اولها لا يخلو كتابه من هذا لكنه بجملته على مذهب السنة والجماعة هل يوجد تفسير للقرآن لعالم حنبل؟ نعم. تفاسير كثيرة مثل ما ذكرتهم بالمئات اشهرها تفسير بن عادل الحنبلى - 01:52:22

في تفسير الكتاب لابن عادل الحنبلى في القرن الثامن. موجود الكتاب ومطبوع وغيره تفاسير كثيرة لاهل السنة والجماعة مذهب الحنبلى هي موجودة انها لم تكن مشتهرة لان المذهب الحمل لم يكن مشتهرًا في العالم الاسلامي. كشهرة الشافعى او المالكى او غيره - 01:52:45

هل يجوز طلب التفسير من العامي او طالب العلم من باب التعليم طلب التفسير من عام الى العامي الذي لا يعرف لا يجوز. اذا كان يعرف نعم. اذا كان يقول انا قرأت في تفسير هذه الآية واعرفها. ويقرأها - 01:53:09

ما في ما في مانع لكن اذا تكلم بالقرآن من غير علم هذا لا يجوز ما هي الفنون او معرفة التفسير للقرآن مثل ما ذكرنا يعني القرآن بالقرآن او بالسنة هذه احسن الطرق او باقوال الصحابة والتابعين او بالاجتهاد والاستنباط لمن عنده الاجتهاد واستنباط - 01:53:24

يقول اذا لم يصح سند في تفسير الآية ولكنه تفسير مقبول هل يؤخذ على انه تفسير بالرأي ام لا نحن نعرف ان هناك تفاسير كثيرة آآ يعني آآ مراجعات آآ التابعين آآ يعني كسعيد بن سعيد وغيره - 01:53:52

يسألوني كثير من الأعداء وتجد له ليس بعضها ليس لها أسانيد أو بعضها منقطعة الأسانيد. أه هل نقبلها أو لا نقبلها؟ نقول إذا كانت صحيحة تباشير صحيح ليست أسناد وأسانيد صحيحة لا نقول أسانيد صحيحة وإنما التفاسير بذاتها صحيحة كما اشار شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اذا كانت معانى صحيحة ومقبولة فهم اولى - 01:54:12

بالقبول من كلام المتأخرین نحن ذكرنا ان تفسیر بالرأی اذا كان صاحبه صاحب اه عنده علم بالاجتهاد وعنه علم بالمعرفة ثم فسر هذه الآيات اذا كان من هو اولى منه من التابعين نقول نعم يقبل وهو اولى من غيره - 01:54:32

هذا نفس السؤال يقول يوجد كتاب تفسير القرآن لشيخ الاسلام ابن تيمية اه نقول هو جمع من من مؤلفاته. ما وجد له فهو مجموع من مؤلفاته اريد آآ فهم القرآن اذا قرأته بطريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب التفسير القراءة على جماعة المسجد؟ ما رأيكم في الاعجاز العلمي - 01:54:52

اقول آآ فهم القرآن آآ تفهمه اذا كنت مستحضر معنى الآية ومستحضر ما تقرأوه فهذا طريق للفهم اما ان تقرأ الكتاب او ان تفكري بيمينا وشمالا او تقرأ وانت غير متهيئ كان يكون عندك مثلا تعب وارهاق ونوم او - 01:55:15

تقرأ في مكان فيه تشویش هذا ما تستطيع ان تستوعب الكلام اما اذا كنت في مكان مناسب والجو مناسب وانت متهيأ لهذا القراءة فانك تستوعب باذن الله طريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب التفسير القراءة على الجماعة اظن يعني افضل كتب التسهيل اليسيرة هو تفسير الشيخ السعدي او - 01:55:34

التفسير الميسّر هذی من افضل التفاسیر تقرأ على الجماعة اه رأيکم في الاعجاز العلمي؟ الاعجاز العلمي هذا يحتاج الى جلسة كاملة حتى نوضح ما ما الذي يقبل؟ وما الذي يرد؟ الاعجاز العلمي فيه ما هو مقبول وفيه ما هو مردود - 01:55:55

نستطيع ان نحكم على اي قضية او على اي تفسير ينبع بالاعجاز العلمي انا نقبله او نرده وهناك اشياء نقبلها ويجب علينا ان نقبلها وهناك شيء لا نستطيع قبولها فهي تحتاج ولذلك شرط اشتهرت بعض اهل العلم بالتفسیر والعلم - 01:56:10

اه شروطا يعني لا بد من اه يعني اه تتحققها اه في هذه الآية او في تفسير هذه الآية او في المفسر اذا لم يصح سند اه في تفسير الآية ولكنه تفسير مقبول هذا نعم اجبنا عليه - 01:56:27

طيب يقول يصل الينا في برامج التواصل کلام في التفسير هل اقبله او لا اقبل ان اقول انظر انظر فيه. اذا جاءك تفسير فيه ان كان او اعرضه على من هو اعلم منك بالتفسير فان كان تفسيرا مقبولا اقبله وان كان تفسيرا غير مقبول - 01:56:45

اه لا يجوز قبوله اه طيب افضل كتب في کلمات القرآن هناك كثير من الكتب آآ کلمات القرآن من أشهرها من اشهرها تفسير الجلالين وهذا كتب معاصرة يعني حول کلمات القرآن منها اظنه محمد حسن المخلوف وان كان يلاحظ عليه في شيء - 01:57:04

من العقيدة في تأویل بعض الاشياء. وفي اظن كتاب لمحمد الخضيري له كتاب في تفسير المفردات القرآن نعم يقول الخوارج يكفرون مرتکبی الكبيرة فهل شارکوا في الوضع؟ نعم لهم في الوضع وقظیة انهم يکفرون هذی قظیة عقلیة لكن التفسیر هم یفسرون القرآن على حسب ما یخدم عقیدتهم - 01:57:29

ويشبع ارائهم واهوائهم یفسرون ويضعون نعم. كما كما یفعله غيرهم من الرافضة ومن ومن الصوفية ومن غيرهم من من خالفوا الطريق والمنهج الصحيح ما یتسر ذكره في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولکم التوفيق والسداده وینفعنا بما قلنا. وبما سمعنا ویجعلنا واياکم هداة مهتدین - 01:57:58

وان یعید مثل هذه اللقاءات المباركة التي فيها نفع للجميع والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلیه اجمعین - 01:58:26